الاتحاد

بالمرصاد للطامعين انحدوا!!

"אל - אתיחאד" AL-ITTIHAD" الثمن (١٢٠) بروطة מחיר 120 פר'

عدد الجمعة

٢٤ آب ١٩٥٦

العدد ٣٤ السنة الثالثة عشرة

١٧ محرم ١٣٧٦

١٧ أيلول ٥٧١٦

24August 1956 24 אוגוסט

No. 34 Vol. XIII

ايزنهاور ونيكسون مرشحا الجمهوريين

سان فرنسيسكو — انهى مؤتمر الحزب الجمهوري أعماله بانتخاب دوايت ايزنهاور مرشحه في انتخابات رئاسة الجمهورية في الولايات المتحدة وبانتخاب ريتشارد نيكسون مرشحاً لنائب رئيس جمهورية الولايات المتحدة .

وكان هارولد ستاسن مستشار ايزنهاور في شؤون نزع السلاح قد شن حملة لاسقاط نيكسون واختيار كريستيان هرتر حاكم ماساشوستس مكانه ولكنه عاد في اللحظة الاخيرة وتراجع وأيد نيكسون (وهو من غلاة الرجعيين الاميركيين ومن أنصار مكارثي)

ووافق الحزب على برنامجه الانتخابي ومن بنوده العمل على مساعدة إسرائيل والاقطار العربية (!) وصيانة إسرائيل (!) .

اعتبارات القومية العربية هي العليا

عمان — وضعت الحكومة الاردنية احتجاجاً قدمه لها السفير البريطاني على المظاهرات التي جرت في الاردن تأييداً لمصر في تأميمها شركة القناة وشجبها التهديد الاستعماري .

وجاء في هذا الاحتجاج ان المظاهرات تتنافى مع روح المعاهدة البريطانية الاردنية .

وقالت الحكومة الاردنية ان اعتبارات القومية العربية والوحدة العربية هو قبل أي اعتبارات تنص عليها اتفاقات مع أي دولة أجنبية .

انتهاء مؤتمر لندن بقرار اجماعي لارسال سجل عن محاضر الجلسات لمصر

الدول المؤيدة لمشروع دالس تنتدب لجنة خماسية لاطلاع مصر على وجهة نظرها

لندن — في مساء امس الخميس ، وبعد جلسات استغرقت اسبوعاً ، انهى مؤتمر لندن لبحث قضية السويس اعماله هنا ، وقرر بالاجماع ارسال سجل كامل لمحاضر جلسات المؤتمر ومناقشاته الى الحكومة المصرية .

ثم وقف مندوب نيوزيلندا فأعلن ان الدول المؤيدة للمشروع الغربي الذي قدمه دالس قد فوضته بالاعلان انها سترسل وفداً من ٥ اعضاء لعرض وجهة نظر هذه الدول في القضية .

اما الدول التي سيتألف منها هذا الوفد الخماسي فهي استراليا والحبشة والسويد وايران واميركا . ويرأس هذه اللجنة رئيس حكومة استراليا روبرت منزيس .

وعلم انه من المحتمل ان يشترك جون فوستر دالس في هذا الوفد ممثلا لحكومته . كما ان اسبانيا التي أيدت مشروع دالس في جلسات الامس عارضت في ارسال اللجنة الخماسية .

ونص القرار الذي اتخذ بالاجماع على : « ان ممثلي الدول الاثنتين والعشرين المشتركة في مؤتمر لندن بشأن قضية قناة السويس قد كلفوا رئيس المؤتمر بارسال سجل كامل من محاضر اجتماعات المؤتمر ومناقشاته الى الحكومة المصرية » .

وكان المؤتمر قد عقد جلسته الثامنة والاخيرة مساء امس الخميس .

ودار النقاش حول مقترحات ثلاثة :

- إصدار بيان مشترك (كما اقترحت الهند والاتحاد السوفياتي)
- إبلاغ المشروعين الهندي والغربي إلى مصر .
- إبلاغ المحاضر الكاملة للمؤتمر إلى مصر .

وبعد نقاش حاد أقر انتهاج الاسلوب الاخير .

وكان شيبيلوف ، وزير الخارجية السوفياتية ، قد تكلم في الجلسة الختامية فاتهم الدول الغربية باحداث الانقسام في المؤتمر واعلن أن بلاده لن تقبل بأي قرار لا يتخذ بالاجماع . وقال ان مشروع الدول الغربية لارسال لجنة خاصة لابلاغ مصر براي «الاكثرية» ليس له إلا ما يزيد الوضع سوءاً ويشدد النزاع وأصر على إصدار بيان مشترك يبلغ إلى حكومة مصر .

وعارضت هولندا وفرنسا في إصدار بيان مشترك .

ثم تكلم المندوب الهندي ، كريشنا مينون ، فانتقد النهاية التي أعدت للمؤتمر وقال إما أن يرسل إلى مصر سجل كامل بالمحاضر والمناقشات وإما أن يرسل إليها المشروعان الغربي والهندي ، وأضاف إذا سرنا على هذا السبيل يكون مؤتمر لندن قد حقق ما عقد من أجله .

اضراب «ايجد» و«دان» يدخل في يومه الثالث

«همكشير» في القدس لم يشترك في الاضراب

لايزال اضراب شركتي الباصات « ايجد » « ودان » مستمراً (شركة « هامشكير » في القدس عدلت عن قرارها السابق ولم تشترك في الاضراب) . ولم تجر اية محادثات بين الحكومة والشركتين المضربتين لتسوية النزاع .

وقد حاولت الحكومة في اذاعتها والصحف الناطقة باسمها أمس ان تظهر الحالة الناشئة عن الاضراب بانها حالة مثالية ، أحسن من الايام العادية حتى ليعتقد سامع الراديو وقارئ الجريدة انه لم تكن ثمة حاجة بالمرة إلى الباصات في البلاد .

والواقع ان المواصلات قد نظمت بشكل ما ، وفي بعض الحالات لم ينتظر الركاب في الدور بل انتظرت سيارات النقل والتاكسيات للركاب . ولكن نصف المسافرين الذين يقدمون إلى تل ابيب يومياً لم يصلوا إليها أمس وحركة المواصلات في تل ابيب نفسها انخفضت انخفاضا كبيراً . وكثيرون من العمال ذهبوا إلى عملهم سيراً على الاقدام . ولم يقدم على السفر واستعمال السيارات أمس سوى المضطرين .

ومع ان التاكسيات في تل أبيب نفسها لم ترفع الاجور ، فان السيارات التي كانت تنقل المسافرين بين المدن قد زادت الاجور زيادة فاحشة ، حتى بلغت في بعض الاحيان ضعفي الاجور العادية

وقد سمحت الحكومة لسيارات النقل بنقل الركاب الامر الذي كان ممنوعاً في الايام العادية ، كما سمحت للتاكسيات بنقل ٩ ركاب وفي بعض الاحيان ١٠ ركاب بدلا من ٧ .

وفي حيفا ألفت لجنة طوارئ جندت ٣٠٠ تاكسي و٨٠ سيارة نقل ، ولكنها لم تستطع أن تنهض بالعبء وتفاضت من الركاب اسعاراً مرتفعة واشتد الضغط عليها ، واكتظ العمال وهم ينتظرون بالدور وتأخروا في وصول إلى عملهم .

(اقرأ كلمة العدد)

راديو القاهرة يقول في تعليقه على تحريض بيغن وزمله على الحرب :

مصر لا تريد الحرب ولن تكون سبباً في تأجيج نارها

حوادث النقب جرت بمبادرة العناصر التي حدث ببيغن الى اثارة دعايته الحربية

مكتب الاتحاد — علق راديو القاهرة في نشرته باللغة العبرية على خطابات «بطل الحيروت» مناحم بيغن ، التي دعا فيها الى اعلان الحرب على مصر . كما علق على البرنامج الذي قدمه زعيم الحيروت الثاني ، ميريدور ، وضمنه خطة عسكرية واسعة وقدمه إلى لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست .

وقال راديو القاهرة ، من الجدير بالذكر ان مصر اعترفت ، قبل نشوء أزمة السويس وبعدها بجميع التزاماتها بوقف النار التي قدمتها إلى همرشولد . فلماذا يثور بيغن وزمله ويطالبون بشن الحرب على مصر ؟

ثم تساءل راديو القاهرة ، ولماذا جرت حوادث في النقب في هذه الايام بالضبط ؟ أمن المعقول ان هذه الحوادث جرت بمعرفة من السلطات المصرية ام ان هنالك من هو معني بتأجيج النار ؟ لقد اعلنت مصر قبل نشوء أزمة السويس وبعدها انها لا تريد الحرب ولن تسبب حرباً ولن تقوم باي عمل من جانبها هي .

وأضاف راديو القاهرة : استطيع ان نؤكد مرة أخرى ان الحوادث التي جرت في النقب لم تجر بمبادرة من مصر ولا من الاردن ، انها اليد التي ذمت بها هي تلك اليد نفسها التي حدت بعناصر

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

وزير المواصلات يطلب من شركتي الباصات رأيها في نقل ملكيتها للدولة

القدس — ارسل وزير المواصلات امس الاول رسالة إلى إدارتي الشركتين (ايجد ودان) طلب فيها منهما أن تقدما اقتراحات عملية لنقل ملكية المواصلات العامة إلى الدولة . وذلك لان إدارات شركات الباصات كانت قد أعربت قبل بضعة أسابيع عن رأيها بان من الافضل في الظروف الحاضرة أن تتولى الحكومة بنفسها إدارة المواصلات العامة .

جاء في الانباء : اعترفت اليمن بالصين الشعبية بعد ان اعترفت بها مصر وسوريا .

شان كاي شيك الاقطار العربية ، انكم لا ترون الصين « الحقيقية » ؟ !

ابو خالد ..

أيام حلوة أيامنا هذه .

فبشائر الفجر ، فجر حرية الشعب في شرقنا تتزاحم على ظلامنا الدامس ، تأتينا من النافذة وتأتينا من الباب ، تأتينا من الكوة وتأتينا من « القناة » . حتى كأن الظلام الذي يكتنفنا هو ظلام مصطنع ، ارفع الستائر فيغمرنا الفجر !

تيار طار ، وطار جلوب ، كركبرايد طار ، وطارت القناة وهدأت في حضن شعبها . إن اطلاق سراح رفيقنا الحبيب ، ابن الشعب ، فؤاد نصار إلى خالد ، هو قبس من هذه الحزمة ، حزمة الفجر ، فجرنا في شرقنا ..

منذ أيامه اليافعة وطول عمره حمل فؤاد ، القائد الشيوعي البطل ، أمل الخلاص الى شعبه المعذب . وبصلابته في النضال ، في صموده أمام أعداء شعبه ، وبجرأة الاساطير التي تحلى بها عبر عن كرامة شعبه القومية وكشف عن معدنه الصلب .

والذين قالوا إن هذا الشعب ليس « ابن ميتة » ، قالوا — عندما اطبق باب السجن على فؤاد ، هذا الشاب ان يخرج من السجن حياً . تيار طار ، وطار جلوب . كركبرايد طار ، و« طارت » القناة وهدأت في حضن شعبها وانطلق فؤاد من سجنه حياً معافى لانه ابن شعب ابن ميتة ... فأين الذين قالوا .. أين الذين يخافون لانفسهم « بعابيع » يخوفون بها انفسهم لانهم لا يريدون ان يروا المارد الكامن في طوايا الشعب . اما حان لهؤلاء ان يطيروا ايضاً ، وان يخلوا عنا !!

أيام حلوة أيامنا هذه .

ففيها أخذ الشعب في شرقنا يحطم أغلال الاستعمار ليطلق حريته في ارض أوطانه الجميلة وبطلق

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

بعد كفاح مرير يكتسب الحزب الشيوعي السوداني علنيته

نيودلهي — في عدد اخير من اعداد « نواج » جريدة الحزب الشيوعي الهندي نشر خبر يعلن ان الحزب الشيوعي السوداني قد كسب حق العمل العلني بعد سنوات من الكفاح المرير .

وقد أعلن علنية الحزب الشيوعي السوداني ، حسب نبأ الصحيفة الهندية ، الرفيق عبد الخالق سكرتير الحزب الشيوعي العام في اجتماع شعبي كبير عقد في مدينة عطبرة في الاول من حزيران الماضي .

وفي هذا الاجتماع اعلن عبد الخالق ان سياسة الحكومة السودانية الائتلافية غير دمقراطية وتتنافى مع مصالح الشعب السوداني الحقيقية وهي تتألف من اقطاعيين ورأسماليين .

ودعا الرفيق عبد الخالق إلى وحدة الطبقة العاملة كما شجب نشاط العناصر المخربة التي تحاول ان تصيب وحدة الطبقة العاملة وتضامنها .

اليمن تعترف بالصين الشعبية

القاهرة — اصبحت اليمن الدولة العربية الثالثة التي تعترف بالصين الشعبية . وكانت المبادرة الى الاعتراف بالصين هي مصر وتلتها سوريا .

وقد أعلن نبأ الاعتراف نائب وزير الخارجية اليمنية القاضي العمري في القاهرة عقب اجتماع عقده مع سفير الصين الشعبية في القاهرة سن شيا كانغ .

الاتحاد السوفياتي والهند

يعرضان المساعدة الاقتصادية على مصر

في حالة فرض عقوبات عليها

القاهرة — على اثر اجتماع وزير المالية المصرية يوم الثلاثاء بسفيري الاتحاد السوفياتي والهند ، اعلن رسمياً في القاهرة ان الاتحاد السوفياتي قد عرض التعاون مع مصر تعاوناً وثيقاً جداً في الميدان الاقتصادي .

وذكر هنا ان الاتحاد السوفياتي والهند قد اعلنا عن استعدادهما لمساعدة مصر اقتصادياً اذا حاولت الدول الاستعمارية ان تفرض عليها عقوبات اقتصادية .

وقد عرض الاتحاد السوفياتي ان يقدم لمصر قسماً كبيراً مما تحتاج اليه من الحنطة ، التي تستوردها مصر عادة من اوستراليا وكندا ، والتي قد ينقطع استيرادها من هناك في حالة فرض عقوبات اقتصادية .

الصين تشتري كمية جديدة من القطن المصري

بكين — ارسلت الصين الشعبية ٥٠٠ طن من صفائح الفولاذ إلى مصر . وكانت قد ابتاعت ٢٠٠٠ طن لحساب مصر سابقاً .

وقالت الاهرام إن الصين قررت أن تشتري قطناً بما قيمته ربع مليون جنيه بالاضافة إلى ما تم الاتفاق عليه قبل اشهر .

الحكومة البريطانية تطلب

استسلام رجال المقاومة القبرصية

لندن — اذاعت الحكومة البريطانية ردها على إعلان حركة المقاومة المسلحة القبرصية وقف إطلاق النار واعمال العنف لخلق جو مناسب لاستئناف المفاوضات بين بريطانيا والحركة القومية القبرصية حول مستقبل الجزيرة التي يطالب ابناؤها بالاستقلال والوحدة مع اليونان .

وقد جاء الرد بمثابة إنذار لرجال حركة المقاومة المسلحة يطالب استسلامهم .

والانذار البريطاني يدعو رجال المقاومة إلى ان يختاروا بين أمرين : مغادرة البلاد إلى اليونان وفقدان حقهم في العودة إلى وطنهم وتجريدهم من الجنسية القبرصية (بريطانية محلياً) . أو البقاء في البلاد والخضوع لقوانينها وتعريض أنفسهم للمحاكمة فيما إذا تبين انهم اشتركوا في اعتداء شخصي .

ولم تعلن حركة المقاومة ردها على هذا الانذار .

ولكن وزارة المستعمرات البريطانية أعلنت انها تعتبر تنفيذ هذا الانذار شرطاً جوهرياً لاستئناف المفاوضات لحل المسألة القبرصية .

نهرو يزور السعودية وقد يزور مصر

نيو دلهي - اعلن متحدث حكومي ان رئيس وزراء الهند نهرو سيزور العربية السعودية في الشهر القادم (ايلول) واذاع رويتر ان الزيارة ستكون قصيرة الاجل — يومين أو ثلاثة .

وأضاف رويتر ان من الممكن ان يطير نهرو الى القاهرة لمباحثة عبد الناصر حول ازمة السويس .

دعوة عبد الناصر لرئيس وزراء سيلان

كولومبو — أعلن متحدث حكومي ان جمال عبد الناصر قد دعا رئيس وزراء سيلان سلمون بندرنايك إلى زيارة مصر في طريقه إلى نيويورك حيث سيشترك في دورة هيئة الامم المتحدة في نهاية هذا العام .

جمال عبد الناصر صرح لبينو :

مصر لن تهاجم اسرائيل وانه من انصار اقامة علاقات سلمية معها

باريس — متأخر — « والجزء الثاني من حديثي مع الكولونيل عبد الناصر كان خاصاً باسرائيل . وقد سجلت تصريحه التالي :

استطيع أن أعدك بان مصر لن تهاجم اسرائيل ابدا ، وانا من انصار اقامة علاقات سلمية معها » .

هذا ما كتبه وزير خارجية فرنسا كريستيان بينو في جلسة الجبهة الوطنية الفرنسية في ٤ آب حين استعرض مقابلته مع جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية المصرية في أوائل هذا العام .

وكان بينو حين استعرض محادثته مع الرئيس المصري فور وصوله من مصر أمام الجبهة الوطنية الفرنسية قد اهمل هذا التصريح الهام .

حرب الانصار في سلطنة عمان

القاهرة — « بدأت حرب العصابات في امامة عمان ضد قوات الاستعمار البريطاني ، في الوديان والجبال والهضاب ... وفي كل مكان » .

هذا ما اعلنه مكتب إمامة عمان في القاهرة .

وعلى أثر اشتداد حرب الانصار اتخذت السلطات البريطانية اجراءات فوق العادية . فبعد أن كانت قد أمرت بمنع الحج وهددت كل من يحاول الحج بالقبض عليه وسجنه ومصادرة أمواله .. بعد هذا أقامت نقط حراسة لمنع وصول الاهالي إلى المملكة السعودية وأمرت أن يكون خروج الاهالي من البلاد وخروجهم منها عن طريق سلطنة مسقط فقط .

وهكذا يواجه البريطانيون جبهة جديدة فتحتها الحركة القومية العربية .

يوسف حلمي يناشد الشعب الاسرائيلي

أن يؤيد مصر في كفاحها القومي كامل التأييد

ويحذر من المؤامرات الانتهازية التي تخدم الاستعمار وتسيء الى قضية السلام

باريس — في ظروف المعركة المعادية للاستعمار التي نشأت عقب قرار الحكومة المصرية تأميم قناة السويس بعث يوسف حلمي ، سكرتير حركة انصار السلام المصرية سابقاً ، بنداء الى الشعب الاسرائيلي ناشده فيه ان يقف بجانب الكفاح المصري الى جانب الشعوب العربية .

وجاء في هذا النداء الخاص ...

« اما انا وكل انصار السلام الشرفاء في بلادي وفي البلاد العربية فنرى ان معركة الشعب المصري هي ايضاً معركة الشعب الاسرائيلي وانما لا ننتظر منكم فحسب موقف الحياد - الذي حثكم عليه راديو القاهرة - وانما ننتظر منكم كامل التأييد .

ويستعرض يوسف حلمي مؤامرة الاستعمار الاجنبي على الكفاح القومي في مصر والاقطار العربية ويستشهد بذلك على تصريح نوري السعيد ، أجير الاستعمار البريطاني الامين ، الذي حاول في تصريحه تحويل الكفاح إلى معارك عنصرية (ايد السعيد تأميم شركة القناة ثم « اهاب بالدول العربية أن تتحد في وجه الخطر الاسرائيلي !!) ... ويقول :

« هذه نفس الخطة القديمة التي كانت تتبع في مصر عندما كان الكفاح الشعبي يتعاظم ضد الاحتلال البريطاني في سنوات ١٩٥٠ - ١٩٥١ ، نفس الصوت المنكر الذي كان يصدر في صحافة فاروق وعصابته لتحويل الطاقة الكفاحية الوطنية في مصر عن

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

هكذا فعل هتلر

موسكو — إن قرار الحكومة في المانيا الغربية تحريم الحزب الشيوعي الالماني يدل على ان المانيا الغربية تسير في طريق هتلر .

هذا ما أعلنته « برافدا » جريدة الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي .

وقالت الصحيفة ، هل يستطيع الناس أن ينسوا الثمن الباهظ الذي كلفته المغامرة الهتلرية ... ففي ذلك الوقت كان على هتلر ان يقضي على الحزب الشيوعي ولكن الشعب قضى على هتلر وظل الحزب الشيوعي على قيادة الطبقة العاملة .

كلمة [illegible]

القضية : تأميم مواصلات

النزاع بين الحكومة وشركات الباصات في الواقع نزاع على حساب الجمهور . وسواء أسوي هذا النزاع بالاتفاق بين الحكومة والشركات أم طال أمد الاضراب ، فإن الذي يتحمل العبء والغرم هو الجمهور ، وهو الذي سيدفع ثمن هذه المؤامرة ، بين الحكومة وشركات الباصات واللجنة المركزية في الهستدروت ونقول مؤامرة لان المفاوضات قد كانت من البداية على أساس زيادة أجور السفر لا على أساس منع تفاقم الغلاء في المواصلات أيضاً .

والآن قد أعلنت الشركات الاضراب ، وتعطلت المواصلات إلى حد كبير ، وتعطل الكثير من العمال عن عملهم ، ولم يقدر بعد الضرر الاقتصادي الذي أصاب البلاد من جراء هذا الاضراب . ولا تزال الحكومة تتظاهر بانها تدافع عن جمهور المسافرين ، وتتجاهل كل ما حملته ضد هذا الجمهور طيلة سنوات .

فسنوات طويلة اضطر هذا الجمهور إلى الازدحام في الدور دون واق من الشمس أو المطر في انتظار الباصات . وسنوات عديدة اكتظ كالسردين في باصات مقفلة في حرارة الصيف يقل الواحد منها نحو مئة شخص . وسنوات طويلة عانى هذا الجمهور ولا يزال يعاني من زيادة أجور السفر المرتفعة باستمرار .

وهذه الشركات قد شاركت الحكومة طيلة هذه السنوات في الاستخفاف بالجمهور واستغلاله .

واليوم يبدي كل من الفريقين « قلقاً » فجائياً على مصلحة الجمهور . كذلك اللجنة المركزية في الهستدروت ابدت «قلقها» على الجمهور وتظاهرت « بالدفاع » عنه ، فوافقت مبدئياً على ... مطالبة شركات الباصات بزيادة أجور السفر !

وكل هذا النزاع الناشب اليوم بين الحكومة والشركات ليس على مبدأ الزيادة ، فالحكومة وقيادة الهستدروت قد وافقتا مع الشركات على هذا المبدأ ولكن الحكومة تريد الزيادة عشرة بالمئة فقط والشركات تريد زيادة اكبر .

ولكن الجمهور يعارض مبدئياً في كل زيادة .

ان الجمهور لم يتجاهل مطالب اعضاء تعاونيات المواصلات العادلة ، ولكنه لا يرى تلبية هذه المطالب بزيادة أجور السفر . كذلك هذه التصريحات عن الاستعداد « لتأميم » شركات المواصلات لا تحل المشكلة ولا تعفي الحكومة من مسؤوليتها في هذه الازمة .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

علاوة غلاء المعيشة احدى مكاسب الطبقة العاملة
والعمال لن يسمحوا بالاعتداء على مكاسب نضالهم الشاق

بقلم محمد خاص

منذ أمد بعيد والبرجوازية وصنائعها يشنون هجوماً عنيفاً على الطبقة العاملة للنيل من مستوى معيشتها ومن حقوقها ومطالبها ومن احرازاتها ومكاسبها . ولاجل هذا نظموا « البرامج » واختلقوا الحجج والمبررات.

وقد اطل على الطبقة العاملة الاسرائيلية ، خلال الايام القليلة المنصرمة برنامجان اقتصاديان ، احدهما للبرجوازية الكبيرة - الصهيونيين العموميين - وثانيهما للزعامة المبائية .

وفي البرنامجين أمور مشتركة عديدة تؤلف جوهريهما ، وهما الهجوم على الطبقة العاملة في مختلف الجبهات والميادين . فكلاهما يقترح فصل عشرات الوف العمال من اعمالهم وتجميد الاجور أو ربطها في الانتاج وتشديد الاستغلال وارهاق العاملين بزيادة ساعات العمل وتخفيض الخدمات العامة والدوس على مبدأ من دخل اولا يخرج آخراً عند الفصل ثم اخيراً وليس آخراً ، الغاء علاوة غلاء المعيشة

البرجوازية تطلب الغاء علاوة غلاء المعيشة كليا

وبرنامج الزعامة المبائية يقترح اما وقف دفع هذه العلاوة حتى نيسان ١٩٥٧ وإما حسابها مرة في كل ٦ اشهر بدلا من مرة في كل ٣ اشهر كما هو متبع حالياً ، وكلا الامرين سوء .

كما لا يكفي ان هذه العلاوة تدفع متأخرة ووفقاً لحسابات مزيفة تجري على جدول مزيف حتى تربه البرجوازية وصنائعها افتك بها كثيا .

فقد تبين قبل ايام ان الزعامة المبائية قد خضعت لمطالب اصحاب العمل فقد مددت مفعول الاتفاق الذي وقع بين الدائرة النقابية واتحاد اصحاب الصناعة إلى أجل غير مسمى بشأن اتفاقية علاوة الغلاء ، مع ان هذا الاتفاق يعفي أصحاب العمل من دفع العلاوة اذا تبين من الجدول ان الاسعار ارتفعت خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة ثلاث نقط أو أكثر !!

لقد بات واضحاً ان البرجوازية في هجومها الشديد على مستوى معيشة الطبقة العاملة وحقوقها انما تتخذ العون والتشجيع من اوساط الزعامة المبائية ومن سياستها التي لا تخدم مصلحة الطبقة العاملة ابداً .

فوزير المالية المبائي اشكول ووزير التجارة والصناعة المبائي سفير كلاهما قد صرحا قبل مدة قصيرة ان « الاجور تؤلف القسم الاكبر من نفقات الانتاج » ، ولما كان من الواجب « تحسين الانتاج » فمن الواجب تخفيض نفقاته وتخفيض نفقاته يقتضي . تخفيض الاجور . أو ليس هذا مضاعفة قيمة البرجوازية حتى على الرغم مما فيه من تزوير وتزييف ؟ ان الاحصاءات الحكومية (واشكول وسفير وزيران في الحكومة !!) تقول ان الاجور تؤلف ٢٠ بالمئة من نفقات الانتاج وان ارباح اصحاب الاعمال تؤلف ٣٥ بالمئة . ولكن مما العمل والوزيران المحترمان يعتبران ارباح البرجوازية امراً مقدساً لا يمكن المساس به ابداً وأجور العمال « نهباً حلالا » ؟؟!

ان ما تستهدفه البرجوازية وصنائعها هو تخفيض قيمة الاجور الحقيقية أي تخفيض مستوى معيشة العاملين

لقد قامت البرجوازية ، ومعها صنائعها ، بهجوم على علاوة غلاء المعيشة قبل هذه المرة . ولكنها كانت تلقى رداً قوياً من جمهور العاملين يضطرها إلى التراجع وفي هذه المرة لن يكون الامر على خلاف ذلك .

فقبل أيام فقط اضطرت ادارة مصنع الاسمنت « نيشر » في الرملة الى الموافقة على طلب العمال بدفع علاوة الغلاء كاملة . لقد تراجعت حينما ادركت ان العمال مصممون على البدء في اضراب عام اذا لم تدفع العلاوة كاملة .

ان العمال يعتبرون ، بحق ، ان علاوة الغلاء هي احدى المكاسب التي احرزوها في اعقاب نضال شاق مرير ولهذا فمن المؤكد انهم لن يسمحوا للبرجوازية وصنائعها بالقضاء على ثمرة نضالهم .

وهذا الامر بالذات هو ما يجعل بعض الزعماء المبائيين يعارضون في إجراء أي تغيير في نظام علاوة الغلاء . فهؤلاء الزعماء ، وهم في الواقع من اولئك الذين يقعون تحت وطأة نضال العمال من امثال سكرتيري مجالس العمال في حيفا والقدس وغيرهما ، يدركون جيداً ان الاعتداء على علاوة الغلاء سيثير أشد السخط والاحتجاج في صفوف العاملين ويضعهم في مركز حرج للغاية .

وقد برزت معارضة بعض الزعماء المبائيين في موقف قيادة هذا الحزب من قضية علاوة الغلاء الامر الذي دعا إلى تقديم اقتراحين ، اما عدم دفع العلاوة حتى نيسان ١٩٥٧ واما حسابها مرة كل ٦ اشهر

ان الطبقة العاملة تدرك جيداً ان الهجوم على علاوة الغلاء ليس إلا ميداناً واحداً من الميادين التي تشهد البرجوازية وصنائعها فيها معركتهم للاعتداء على مستوى معيشة الشعب العامل وهذا ما برز في البرنامجين الاقتصاديين للصهيونيين العموميين والزعامة المبائية .

ولهذا فنضال الطبقة العاملة ضد محاولة إلغاء علاوة غلاء المعيشة يجب ان يقترن بنضال عنيد ايضا في الجبهات الاخرى لصد هجوم البرجوازية وصنائعها ومن اجل زيادة الاجور وتحسين شروط العمل . وارتفاع نضالية الطبقة العاملة خلال الفترة الاخيرة انما يشير إلى أن العاملين سيخوضون المعركة بقوة وتصميم . ففي الاسبوع الماضي فقط هدد عمال شركة « دان » وعددهم ٨٨٠ عاملا ، بالاضراب إذا لم تدفع لهم زيادة الاجور ، كما هدد ٦٠٠ عامل في « ايعد » بالاضراب ايضاً إذا لم تدفع لهم علاوة الغلاء كاملة ، وحول عمال مصنع صناديق الخضار في طبريا اضرابهم الانذاري إلى اضراب عام احتجاجاً على محاولة فصل بعضهم .

ومن الخبرة الماضية الغنية ، وحتى في قضية علاوة الغلاء ، تدرك الطبقة العاملة ان وحدتها ونبذها مقسمي الصفوف ونضالها الثابر الجريء ، هو الضمان الاكيد للانتصار .

أما تلك المبررات الكاذبة التي تتذرع بها البرجوازية وصنائعها في هجومهم على الطبقة العاملة ، وزعمهم بأن كل « المقصود هو اصلاح الاقتصاد وخير البلاد ومصلحة التطور » فقد خبرتها الطبقة العاملة في غير هذه المعركة أيضا وهي تعلم ان صلاح الاقتصاد وخير البلاد ومصلحة التطور لا يكون بافقار الطبقة العاملة وتجويعها وتركها نهباً للبرجوازية بل يكون برفع مستوى معيشة الكادحين على حساب ارباح البرجوازية الطائلة .

لقد دعا الحزب الشيوعي الاسرائيلي في بيان اصدره بهذا الشأن ، الطبقة العاملة إلى عقد الاجتماعات في أمكنة العمل من أجل البحث في وسائل النضال لصد هذه المؤامرات التي تحاك على الكادحين ولصيانة علاوة الغلاء وضد الفصل من العمل ومن أجل زيادة الاجور على حساب البرجوازية .

ان اشتداد نضال الطبقة العاملة الموحد والثابر هو السبيل الوحيد لافشال الهجوم البرجوازي ولتحقيق المطالب العادلة .

تحياتنا الى رجل الكفاح ابي خالد

بقلم رفيق قديم

فؤاد نصار يقدم تجربته في سوريا هذه حقيقة من حقائق كفاح الشعب الاردني البطولي في سبيل الحرية . وهي مظهر يميز بين عهدين في تاريخ ابي خالد المناضل أو بين عهدين في تاريخ وطن أبي خالد .

وعادة ما يذيب العهد الحاضر عهد الماضي .

وهكذا عدت انا إلى العهد الماضي يوم صاحبت أبا خالد في طريق الكفاح وتعاونت معه ومع الرفاق في معركة الشعب من أجل الحرية والحياة . ولم تتعب صيحة الكفاح إنما تحولت إلى زمالة عامة تفرضها الحدود ولكن لا تمحيها .

●●●

كان ذلك في فندق من فنادق القدس وكان ذلك في سنوات الحرب العالمية الثانية حين قابلت أبا خالد لاول مرة .

ولم يكن لقاؤنا صدفة عابرة

لقد ذهبت إلى القدس في مهمة يقتضي لانجازها رفاق هيئة تحرير الاتحاد وكان من طبيعة الامور أن تؤدي إلى فؤاد نصار .

ووجدت أمامي رجل كفاح .

ووجدت أمامي رجلا بهاماً ، عميق النظرة قويها ، تتلاعب على وجهه إبتسامة دائمة فيها إطمئنان وثقة وفيها سخرية وخبث . لقد كلل الشيب هامته ولكنه شيب باكر لم يقو على حيويته المتدفقة بهدوء وشبابه الواثق .

وعرفت ان لفؤاد تاريخ حافل . عرفت ذلك من حديثه وعرفت ذلك من احترام الاصدقاء الذين يحبونه اليه .

ولم يمض وقت طويل على هذه المقابلة حتى كان ابو خالد في قيادة عصبة التحرر الوطني يبث في كفاحها خبرته الطويلة في النضال القومي ونشاطه الديناميكي وإيمانه الذي لا يتزعزع بالنصر .

وخلال نضاله عرفت تاريخه الذي كان يرويه الاصدقاء بحماس بالغ ويقص علينا هو بعض اطرافه باسلوبه المتواضع ليبرهن على رأي وليؤكد على فكرة .

ومن إيمانه الواثق بحتمية نمو الاخوة اليهودية العربية في مكافحة الاستعمار تحققت من طابع كفاحه المسلح في هبة ١٩٣٧ . لقد كافح أبو خالد على جبهتين جبهة العدو الخارجي (الاستعمار البريطاني) وجبهة العدو الداخلي (عناصر الاستعمار) الذين ارادوا أن يغرقوا الحركة القومية العربية بالدماء ويحولوها الى مسارب الاحتراب العنصري بين العرب واليهود .

وقابلت بعض رفاقه في السلاح في جبال الخليل حيث كان يقود اعماله الثورية ضد الغاصب البريطاني وقصوا علي أحاديث أشبه بالاساطير عن بطولة مبعثها الايمان بالشعب وبطاقته الثورية وطاقة عنصره .

ومن مثابرته في الكفاح وتصميمه للطريق الصحيح وصلابته في السير على ذلك الطريق عرفت أسباب تخوف الاستعمار منه وسبب نفيه إلى العراق حيث أمضى السنين ولم يعد إلا لان الحركة الديمقراطية في العالم تطورت وأصبحت العنصر الحاسم في الحرب المعادية للنازية بدخول الاتحاد السوفياتي المعركة التاريخية .

وجاء اليوم الحاسم في تاريخ فلسطين التي أحبها ابو خالد .

وقررت هيئة الامم المتحدة أن تقوم في فلسطين دولتان ، عربية ويهودية وهبت عاصفة رجعية لعرقلة هذا الحل العادل لقضية معقدة عمق تعقيدها الاستعمار خلال ثلاثين سنة من التآمر والدس وتنفيذ سياسة فرق تسد .

وعلت الرجعية العربية التي أطلقت الحبل من عقالها ان الجماهير ستفقد صوابها وتضحي بنفسها لخدمة الاستعمار الذي أوحى للرجعية العربية

ولكن عصبة التحرر الوطني التي وقف فؤاد نصار ورفاقه في قيادتها احبطت نوايا الرجعية إلى حد كبير فهي لم تفقد صوابها كما كان مقدراً لها بل افقدت صواب الرجعية العربية والرجعية اليهودية والاستعمار . فقد دعت إلى تنفيذ القرار وشجبت العنف وكشفت من تحريض الاستعمار من أجل العنف ، وجريدة الاتحاد آنذاك كشفت الستار من ايدي الاستعمار في ايجاد التوتر حتى ارتعب وأقلق الاتحاد .

ووقعت فاجعة التشريد .

وافشل الاستعمار قيام الدولة العربية . ويأس الكثيرون وهزتهم الكارثة فافقدتهم الاتزان .

ولكن أبا خالد لم يتوان عن كفاحه لحظة واحدة ولم يخطىء حسابه بشعرة .

فخلال الدخان والدماء والدمار رأى العدو الذي سبب الكارثة ... فهو العدو الذي كافحه مسلحا عام ١٩٣٧ وسياسياً من قبل عام ١٩٣٧ وأعاد تنظيم عصبة التحرر الوطني . وقادت العصبة بجهوده وجهود رفاقه وصلابته وصلابتهم واشتد ساعدها أكثر من الماضي . فالفاجعة علمت الجماهير أن ما كانت تدعو إليه العصبة هو الصدق وأن طريقها هو طريق الحق .

وطارده العدو القديم . طارده الآن كما طارده عام ١٩٣٧ في الجبال وبعد ١٩٣٧ حتى العراق . وطارد حزبه المناضل . ولكن هذه المطاردة لم تغير شيئاً في الجوهر بل غيرت في الشكل إذ أصبحت العصبة تعمل سراً .

وفرقت بيننا الحدود . ولكن الحدود لم تفرق زمالة الكفاح . فالعدو هنا وهناك حيث ناضل أبو خالد واحد ، والنار يجب أن تنصب عليه .

وخلال السنين وأنا أطلع على كفاح أبي خالد ورفاقه تحققت للمرة الالف من تاريخ هذا الثائر المثابر الذي يتحلى بالصلابة ويشع بالثقة .

ودون كان يشتد التعريض المتصري في بلاد أبي خالد كان صوته ، حتى اعتقاله عام ١٩٥١ ، يرتفع مجلجلا يدعو إلى شجب هذه المحاولة الاستعمارية ويدعو إلى تسوية القضية الفلسطينية سلمياً وإحلال السلام بين الاقطار العربية وإسرائيل بضرب الاستعمار وإحباط مؤامراته .

لقد اعتقلته حكومة الاردن . ولكنها لم تعتقل ولن تعتقل الحزب الشيوعي الاردني ، الذي تطورت إليه عصبة التحرر الوطني ، والذي درب أبو خالد على صورته صلب) أميناً ومثابرا .

إن أبا خالد في سوريا وقد نفته إليها حكومة الاردن .

ومن قبل نفت حكومة فلسطين البريطانية أبا خالد إلى العراق

لقد عاد في المرة الاولى إلى الوطن الذي أحبه ليعاود نضاله بفضل كفاح الجماهير .

وسيعود هذه المرة إلى وطنه بفضل كفاح الجماهير أيضا

تحياتنا إلى أبي خالد .



حريص

قال الثري لطالب وظيفة سائق لديه - أريد سائقاً حريصاً لا يغامر .

فأجاب السائق - أنا بغيتك . ادفع لي معاش الشهر مقدماً .

أبي

للشاعر ابراهيم شعراوي

عن «الجمهورية»

إن أمي لم تزل تسأل انغامي وعلمي
إن أمي لم تزل تسألني في كل يوم
كم سمعنا يا صغيري :
إن في شعرك سلسالا وكوثر
إنه اندى من الزهر واعطر
وهو في الروعة كوثر
وهو ازهى من تصاويري وانضر
وهو مني : ارلم تنم باحضاني وتكبر؟
فلتجبني : ما هو الدستور يا طفلي الموقر ؟

وانـــه ..
عندما تنهمر الامطار في الليل مظلة
وهو في عيدي حلة .. خير حلة
وهو عند الهول يحمي رجلا كهلا وطفلة
وهو سد يمنع الامواج أن تسحق بيتي
وهو في الظلمة سراجي وزيتي
وهو في البرد فراء لصغير
وهو قمح وثياب ولبن
وهو طب ومعلم
وهو سحر يحرس البيت اذا جن الظلام

وهو أمن
وهو لا فقر وذل
وهو لا مستعمر في ارض اجدادي يعربد
وهو تاريخ جهادي
وهو زادي
وهو لا إقطاع في ارض بلادي
وهو جيش وقضاء
وهو تأمين لفكري والعقيدة
وهو في روضي تفاح وزهر
وهو عطر
وهو في صحراء أيامي نهر
وهو عيش مستقر
وهو صوت من ضمير الغيب يدعو ويصر

انت حر ، انت حر ، انت حر ..
فإذا أمي بعينيها ابتسامات مثيرة
طرزت في وجهها مثل الضفيرة
كان لي في القصر - هذا القصر -
خال
ترك القرية والطوفان يعوي من ورائه
وبخطوات حزينة
جاء يسعى للمدينة
للضياء
لابتسامات الرجاء
فإذا الدنيا خواء
واذا آماله الخضر هباء
واذا القصر احتقار وصغار ومذلة
واذا بالقصر لا يطفيء غلة
واذا في قلب خالي ألف علة
ودعاء وصلاة
أو هذى - يا إله الكون - يا ربي الحياة
أهي ظلم وافتئات
فاذا خالي وفي عينيه بعض القطرات
ثم نادته الممات
فاذا خالي رفات .. !!
أنا لا ابكي بهذا الاحتفال
لا ، ولا اقطع اثوابي في كل مجال
انا لا ارقص كالمذبوح في عرس الظلال
ان لي بالنوب كوخاً ثاوياً بين التلال
ان لي فيها بقايا من نساء وعيال
ان لي بالنوب امساً ذاب في الماء وزال
كقصور من رمال
فاذا اهلي اشلاء رجال
إن أمي لم تزل تأمل في الدستور
أن يرجع أخلاقي وخالي
انه بالامس لم يرأف بحالي
انه شرد لي عمي وخالي
ان من اغرق ارضي كان وحشاً صفيقا
اشعل النيران في قلبي وقد دامت حريقا
انه قطع بعضي
انه ذوب في التربة عرضي
انه حول لي ليلي الى شوك بمضي
انه اغرق ارضي
يا صحابي ، إننا نبصر في الدستور حلة
ومظلة
إننا نبصر في الاسطر نخلة
عذبة التمر مظلة
اننا نبصر فيه بلسماً من الف علة
سلسلا يطفيء غلة
انت حر ، انت حر ، انت حر
ونداء من ضمير الغيب يدعو ويصر !

معلومات خاصة عن قناة السويس

● في ٧ نوفمبر ١٨٥٤ وصل فرديناند دلسبس إلى الاسكندرية بحجة تهنئة صديق صباه سعيد باشا بولاية أمر مصر ولكنه انتهز هذه الفرصة فحادثه بشأن حفر قناة تصل البحر الابيض بالبحر الاحمر . واه حلمه الذي يسعى إلى تحقيقه .

● تعرضت القناة لحالتي حرب ، ما أدى إلى ضرورة استصدار قانون دولي خاص بحرية الملاحة ، وكانت الحالة الاولى في الحرب السبعين ١٨٧٠ بين فرنسا والمانيا ، عندما وقفت تركيا موقف الحياد وسمحت بمرور سفن الدولتين . أما الحالة الثانية فكانت عندما اشتبكت تركيا في الحرب ضد روسيا ١٨٧٧

● إلى جانب الايدي العاملة المصرية التي سخرت في عملية الحفر ، فان مصر دفعت ١٣٣٠٢١٩ فرنكاً ثمنا لاسهمها و١١٥٣٥٩٥٢٨ قيمة الغرامة التي فرضها تحكيم نابليون ، كما دفعت مبالغ أخرى حتى وصلت جملة التكاليف ٣٥٢٨٢٧٠٩٧٠٩ فرنكا .. فضلا عن تكاليف حفلات الافتتاح التي بلغت مليونا واربعمائة الف جنيه ..

● أسرف الخديوي اسماعيل إلى حد السفه وباع أسهمه التي يملكها في الشركة إلى الحكومة البريطانية في ٢٥ نوفمبر ١٨٧٥ مقابل أربعة ملايين جنيه وبذلك أصبحت بريطانيا تملك ما يقرب من نصف أسهم الشركة وجملتها ٤٠٠ ألف سهم .

● في ٢٥ يونيو ١٨٨٨ وجهت الدعوة لكل من فرنسا والمانيا والنمسا واسبانيا وبريطانيا وايطاليا وهولندا وروسيا وتركيا للتوقيع على اتفاقية دولية ، وهي الاتفاقية التي تنظم الملاحة بالقناة حتى اليوم .

● في أكتوبر ١٩٥٤ وقعت مصر مع بريطانيا اتفاقاً للجلاء الكامل للقوات البريطانية قبل ١٨ يونيو ١٩٥٦ من منطقة قناة السويس وهي آخر مركز للقوات البريطانية في مصر .

● لما كانت المادة الرابعة من اتفاق الجلاء تسمح بعودة القوات البريطانية إلى قاعدة قناة السويس في حالتين معينتين فقد حرص الاتفاق على ان تبقى أجزاء من القاعدة في حالة صالحة للاستعمال فوراً .. وهي ٣٧ جزءاً ما بين محطات توليد كهرباء وترشيح مياه ومستودعات ذخيرة وغيرها من تجهيزات ومنشآت القاعدة .

● الحالتان هما ، حالة وقوع هجوم مسلح من دولة من الخارج على أي بلد يكون عند توقيع هذا الاتفاق طرفاً في معاهدة الدفاع المشترك بين دول الجامعة العربية . والحالة الثانية هي حدوث تهديد بهجوم مسلح من دولة من الخارج على تركيا ، في حالتي الحالتين يجري التشاور فوراً بين مصر وبريطانيا .

● يبلغ طول القناة من بور سعيد حتى مدخل ميناء السويس ١٦٠ كيلو متراً تقريباً ، اما القناة نفسها فيبلغ طولها حوالي ثلث هذه المسافة . أما الثلث الآخر فهو بحيرات .

● تجري عمليات تطهير مستمرة للقناة لصيانتها برفع الراسب من قاعها ، وقد جعلت هذه العمليات عمقها ١٣ متراً في الجزء الشمالي و١٣ متراً في الجزء الجنوبي و١٢ متراً في مرفأ بور سعيد والبحيرة المرة .

● يتراوح عرض القناة بين أربعين وستين ومائة متر عند قاع القناة . ولا يقل عن ١٢٠ متراً عند سطحها .. ولا يسمح عرض القناة بمرور باخرتين كبيرتين في وقت واحد . ولزيادة تسهيل مرور السفن في القناة حفرت قناة اضافية يبلغ طولها حوالي عشرة كيلو مترات

● يوجد نوعان من المعابر على قناة السويس ، وهما الكباري والمعديات ، فهناك كوبري الفردان الجديد الذي بديء في استعماله منذ شهر نوفمبر ١٩٥٤ . وهناك تفكير في انشاء نفق تحت القناة لربط شبه جزيرة سيناء بالشاطيء الغربي للقناة .

● يمر بقناة السويس الخط السلكي الممتد بين بريطانيا وجنوب افريقيا واستراليا والصين .

● مر بالقناة في عام ١٨٧٠ ٤٨٨ سفينة حمولتها الرسمية ٤٣٦ الف طن . وفي سنة ١٩٥٢ ارتفع الرقم إلى ١٢٠١٦٨ سفينة حمولتها الرسمية ٨٦ مليون طن .

● بلغ مجموع البضائع القادمة من اوروبا ومتجهة اليها في عام ١٩٥٣ ٧٠٠٥ مليون طن . بينما بلغ مجموع البضائع المتجهة إلى بلاد الخليج الفارسي أو القادمة منها ٥١٠٢ مليون طن .

● تربح الشركة سنوياً ١٤ مليون جنيه تقريباً .. ربحاً صافياً .

وتدفع لمصر ضرائب عنها ٧٪ ، أي حوالي المليون جنيه تقبضها مصر بالعملة الصعبة .

● كان لمصر عند الشركة نسبة ١٥٪ اخرى ، أي حوالي ٣ مليون جنيه ضريبة نظامية . ولكن اسماعيل تنازل عنها الشركة فرنسية في مقابل احدى نزواته .. ولا تزال الشركة الفرنسية تتقاضاها حتى الآن .

● لا تدفع الشركة ضرائب عن البضائع التي تستوردها لاعمالها الخاصة المتعلقة بالمنافع العامة لصيانة وإدارة القناة .. وهذا النص من أصل الامتياز يضيع على مصر حوالي مليون جنيه آخرى !

● طلبت الحكومة المصرية هذا العام ان ينفذ قانون الشركات على الشركة بحيث يحتم عليها صرف كل أرباحها - وهي بالعملة الصعبة - داخل الاراضي المصرية !!

● كانت الشركة تحتج بانها تقبض أكثر من ٩٠٪ من هذه الارباح خارج الاراضي المصرية .. ولكنها في النهاية وافقت على صرف ١/٣ هذا المبلغ في مصر ..

أما الموظفون الاجانب فتسري عليهم القوانين المصرية منذ طلب تعيينهم في الشركة .

وتدفع الشركة مرتبات سنوية لموظفيها ٢٠٣ مليون جنيه .

● طلبت مصر أن يعين مصريون في الوظائف الفنية بالشركة حتى يتيسر للمصريين عند انتهاء عقد الشركة في عام ١٩٦٩ أن يتولوا ادارتها فوراً ! .. وقد انتهت المفاوضات بين الشركة والحكومة على نسبة مئوية تبدأ ١٠٪ وترتفع سنوياً حتى نهاية العقد فيكون المصريون قد شغلوا جميع مراكزها الفنية تقريباً .

● مكتب الشركة الرئيسي في باريس واعضاء مجلس ادارتها ٣٢ عضو .. وبناء على شروط الاتفاقية المعقودة في عام ١٩٤٩ منهم خمسة مصريون يزادون إلى ٦ في عام ١٩٥٩ ، ثم إلى ٧ في عام ١٩٦٠ ..

● المصريون الخمسة في مجلس الادارة هم : احمد عبود ، علي بهجت بدوي ، واصف غالي ، شريف صبري ، علي الشمسي .

حلم يداعب المهندسين السوفياتيين

القضاء على التجمد الابدى

بقلم ا. ماركوف

من موسكو نيوز

نظام التدفئة العالمي قليل الجدوى لشمال آسيا الشرقي ولشمال امريكا وغربها .

متوقيا زميلا يحول تيار الاطلنطي الدافيء عن شواطيء آسيا ، وبقدر ما يحول هذا التيار يزداد اتساع وعمق الجليد الابدي في قارة آسيا .

وعلى خط نهر ينيسي يتحول خط الجليد الابدي فجأة تحولا حاداً إلى الجنوب . فهناك يصل تيار الاطلنطي إلى مركز عمق المحيط المتجمد فيفطس ويفقد كل تأثير في طقس شمال شرقي آسيا .

وفي مكان ما جنوب غربي نوفو سيبرسك ، وجنوبي خابا روفسك يتحول خط الجليد الابدي إلى الشمال الشرقي تاركا ساحل آسيا . ففي هذه النقطة يلتقي تيار كوروسيو الدافيء بتيار كمتشكا البارد ، فيغلب تيار كوروسيو على امره ويتراجع منهزماً تاركاً شمال شرقي آسيا وشمال غربي امريكا تحت تأثير المحيط المتجمد وهو يرتفع . وعظمة تأثير تيار الخليج في المحيط الاطلنطي . والكوروسيو في المحيط الهادي ، بدأ خط من الجليد الابدي واضح المعالم .

وكل تحول او انفصال في الخط يظهر بدقة مدهشة اعتماد الطقس على التيارات البحرية .

ان كل شمال شرقي آسيا يقع في قبضة ثلاثة « برادات » ، المحيط المتجمد وبحر بيرينغ ، وبحر اوخوتسك .

ولقد كان الانسان منذ زمن طويل يحد باصرار وصبر المعركة الحاسمة ضد البرد ، بجمع المعرفة والموارد التكنيكية طيلة الزمن .

وبحث العلماء من نقطة ارتكاز لمشاريع تحويل طبيعية ، فكانت الكارثة تنتهي أكثر من فكرة لم تتحقق بعد . فهذا العلم بحيث يرتبط بين محيطين ، الواحد اكبر المحيطات وأدفأها ، وهو المحيط الهادي ، والثاني اصغر المحيطات وأبردها وهو المحيط المتجمد الشمالي .

وقد فكر المهندس الروسي ا. ي. شوميلين في مشروع إنشاق عالي ضخم ، وهو إقامة سد وجسر عبر مضيق بيرينغ . والفكرة واقعية جداً فالمضيق لايزيد إتساعه على خمسين ميلا . ومعدل عمقه لايزيد على ١٢٠ قدماً .

وفوق هذا السد يمكن أن يمر خط مواصلات ، لندن (عبر نفق تحت الخليج البريطاني) - باريس - برلين - وارسو - موسكو - إركوتسك - مضيق بيرينغ وواشنطن ، ويتفرع من هذا خط الى ياكوتسك ، وبري شوميلين

ان هذا السد الهائل يمنع الثلوج ومياه المحيط المتجمد من المحيط الهادي .

أما كيف يحقق هذا الامر ، فذلك باقامة مئات من المضخات الحلزونية في السد تسيرها محطة قوة ذرية ، فتخلق تياراً دائماً اصطناعياً يضاهي تيار الخليج ، وتيار المحيط الهادي الجديد يبعث الدفء في بحر بيرينغ ومضيق بيرينغ وبحر تشوكوتسك والناحية المقابلة من المحيط المتجمد .

وهذا يجعل في الامكان تغيير طقس آسيا وامريكا الشمالية وجعله مشابهاً لطقس اوروبا .

والتيار الاصطناعي سيوزع دفء الطبيعة بالعدل والقسطاس .

وإبعاد ثلوج المحيط المتجمد ومياهه الباردة عن المحيط الهادي يكون وقاية من التجمد . فالتيار الجديد سيقضي على تيار كمتشكا ، ويصبح بحر اوخوتسك الذي يفصله الآن هذا التيار عن المحيط الهادي وكوروسيو ، ادفأ كثيراً .

وهذا المشروع سيجعل طقس المحيط المتجمد والقارات المجاورة أكثر

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٢)



درس الاسبوع

حدث مع سياسة المبام الشوفينية تجاه القضايا العربية كما جرى المثل الانجليزي ، «اعطانا له الحبل حتى شنق نفسه ..» . فمحاولة قيادة المبام عقد مؤتمر انفصالي يهودي - عربي لاخذ «موافقة عربية» على تنكر بن غوريون لحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني — قد مزقت ورقة التوت التي كانت تستر عورة هذه السياسة الشوفينية .

فعندما قرأت الشخصيات العربية ، التي اظهرت استعدادها للاشتراك في المؤتمر المبامي ، صيغة النداء المقترح لهذا المؤتمر ، فهمت الطابق وانسحبت .

نسخة من هذا النداء المبامي بين يدي الآن . وهو ، في تفسير شوفينية السياسة المبامية ، احسن من أسبوعيات .

فهذا النداء لا يتضمن اي ذكر لضرورة إلغاء الحكم العسكري . بل بالعكس يتحدث بصراحة عن ضرورة إبقاء قيود الحكم العسكري . «فالمواطن العربي - هكذا جاء في النداء المقترح - سيتقبل عن طيب خاطر مع المواطن اليهودي كل تقييد ناجم عن متطلبات الامن الواقعية الضرورية والتي لا تحمل في طياتها مظهراً من مظاهر التفرقة القومية كما جاء ذلك في الخطوط الاساسية للحكومة الحاضرة» ... اي تأييد صريح لسياسة الحكومة الحاضرة — التي تشترك فيها قيادة المبام — تجاه الجماهير العربية في إسرائيل ، سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري وسلب أراضي الفلاحين «الناجمة عن متطلبات الامن الواقعية الضرورية» كما يدعي بن غوريون . من سوء حظ قادة المبام أن الجماهير العربية ترى كيف ازداد الاضطهاد القومي عنفاً في ظل «الحكومة الحاضرة» الحكومة التي تشترك فيها قيادة المبام !

وعندما اقترح عدد من الشخصيات العربية ان يتضمن النداء المذكور فقرة تدعو بصراحة إلى إلغاء الحكم العسكري رفض منظمو المؤتمر المباميون هذا الاقتراح بادعائهم ان هذه المسألة مرتبطة بتحقيق السلام مع الدول العربية اي انهم هم ايضاً ، لا بن غوريون فقط ، يعتبرون الاقلية العربية رهينة في إسرائيل .

وكيف يعمل قادة المبام لتحقيق السلام الاسرائيلي - العربي ؟ ليس في ندائهم المقترح اي طلب من حكومة إسرائيل ان تسهم في تحقيق هذا السلام ولا كلمة عن ضرورة تنازل الحكومة هنا عن موقفها المتعنت في قضية اللاجئين والحدود — «ولا لاجيء واحد ولا شبر ارض» — هذا الموقف الصادر عن تنكر عدواني للحقوق القومية العادلة للشعب الذي يراد تحقيق السلام معه . بينما النداء المبامي يعلن ، طبعاً بكلام معسول عن مبادىء التعايش السلمي ، ان السلام يجب ان يقوم على اساس «احترام السلامة الاقليمية» . وفي اوضاعنا الخاصة معنى هذا الكلام تأييد لشعار بن غوريون «ولا شبر ارض» ...

إن قادة المبام يطالبون ، بحق ، من الدول العربية أن تعترف بحق تقرير المصير للشعب الاسرائيلي ، اي أن تعترف بإسرائيل ، ويعلنون في الوقت نفسه ، عملياً ، انهم لا يعترفون بحق المصير للشعب العربي .

«الذي لي لي والذي لك لي» — هذه هي الترجمة المبامية الحقيقية لشعار «مفاوضات مباشرة بدون شروط سابقة» الذي يرفعه قادة المبام للسلام مع الدول العربية وينتظرون «موافقة عربية» عليه . يحسن المثل في موضعه ، «انتظر يا كديش حتى يأتيك الحشيش» ...

ويتعجبون بعد ذلك من فشل مؤتمرهم .

إن الصحيح ان يتعلموا من هذا الفشل درساً . «إن لكم في القصاص حياة يا أولي الالباب» . فليس بالغش والخداع تتحقق أخوة الشعوب بل بالاحترام التام لحقوق هذه الشعوب . وهذه هي سياسة حزبنا الشيوعي . ولذلك يعتبر الشعب حزبنا حزب الاخوة اليهودية — العربية الحقيقي ، حزب السلام بين الشعوب المتآخية ، المتساوية !

(جهينة)

مستوطنات القادمين تتهم الحكومة والزعامة المبائية
بالتنكر للاستيطان الجديد وباهماله في مجال المخصصات المالية

كفر فاتكين — انتهى هنا يوم الثلاثاء الماضي مؤتمر حركة المستوطنات بعد أبحاث استمرت ثلاثة أيام . وفي هذا المؤتمر ارتفع صوت ممثلي مستوطنات القادمين من مختلف أنحاء البلاد متهماً الحكومة ومؤسسات الاستيطان بالتنكر للاستيطان الجديد وباهماله في مجال تقديم المخصصات المالية والمساعدات الاخرى .

لقد احتج عضو الكنيست صوروش على انعدام التخطيط في السياسة الزراعية وطالب الحكومة باقامة لجان استشارية للمتنبئين الزراعيين .

اما مردخاي غوبر فوصف الازمة في كفر اوغا وحذر من ان الذي حدث فيها سيتكرر في المستوطنات الاخرى إذا لم تسارع الحكومة إلى اتخاذ اجراءات فعالة حاسمة قبل فوات الاوان .

وقال مندوب آخر إن ٢٠ بالمئة من المستوطنات القديمة « ليست جديرة بأن تدعى مستوطنات إذ انها تركت سبيل الاستيطان واخذت تعيش من العمل المأجور الرخيص ويضمن ذلك العمل العربي » .

وبينما قال اوري ان الجيل الثاني في المستوطنات القديمة قد أصبح يهتم بارباحه أكثر من اهتمامه بتنفيذ مبدأ «العمل المستقل» ، احتج ممثلو «الجيل الفتي» على التمييز المتبع ضدهم . وطالب عدد آخر من المندوبين بتوزيع جديد وافي للاراضي والقروض بين الكيبوتسات والمستوطنات . كما طالب آخرون بتمثيل أشمل لرجال المستوطنات في وزارة الزراعة والوكالة اليهودية وهشير مركزي .

رسالة من عدنان الزعبي حول تصرف الحاكم العسكري

ماذا دخل تصريح لمواطنه لتصريف خضاره بأسئلة حول طلاب؟

سولم — لا يزال الحاكم العسكري يضطهد عدنان الزعبي

وكان النائب إميل حبيبي قد بعث إلى وزير الدفاع يشكو معاملة الحاكم العسكري لعدنان الزعبي ويطالب بإنهاء الوضع الشاذ .

ولكن الاضطهاد استمر .

وقد بعث إلينا عدنان الزعبي رسالة يصف فيها وضعه الراهن . قال يصف استمرار الاضطهاد ...

«قبل أسبوع قدمت إلى الناصرة لاخذ تصريح سفر إلى العفولة لاصرف محصولاتي الزراعية (خضار) التي هي مصدر رزقي ورزق عائلتي .. وبعد انتظار قابلت مساعد الحاكم العسكري الخاص بالقرى المدعو مكيفا .

وبعد بحث حول عملي وتصريحي أخذ يسألني أسئلة غريبة ... حول قضايا تتعلق بطلاب تقدموا طالبين الاشتراك بدورة ما (مثلا ، هل يتدخلون في السياسة ؟ هل هم مشاغبون ؟ ... وماذا تعرف من أحوالهم الاقتصادية) .

ثم سألني عن أخي . وبعد عدة اسئلة قلت انا اعرفها . فاضطرب فجأة ونهض مستعجلا وقال ، طيب مع السلامة عنون ... واعطاني تصريحاً ليومين .

وحين رجعت مرة أخرى في ٥٦/٨/١٣ أبلغني المسؤول ان علي ان اقابل مكيفا للحصول على تصريح !

وانتظرت خمس ساعات طوال خرج بعدها مكيفا من مكتبه . ولما رآني دفعني بيده مرات لاهانتي دون مبرر ! ورفض مقابلتي او إعطائي تصريحاً . وقال بلهجة فيها غطرسة وتهكم وسخرية ... «اذهب إلى صاحبك الشيخ يافث» «مختار سولم» !!

إن مصمم على رفع دعوى على هذا المسؤول الذي يتوهم أن حياة الناس رهن إشارته وانه يستطيع ان يفعل حسب اهوائه ورغم القانون ... لاني مصمم على حقي في التصريح الذي لا استطيع ولا تستطيع عائلتي الحياة بدونه لان عليه يعتمد تصريف خضاري .

كذلك استنكر تصرفاته الخارجة من نطاق عمله ... خصوصاً أسئلته الاستفزازية .

في رمات هشرون

فشل محاولة لزيادة رسوم التعليم

رمات هشرون — بحث المجلس المحلي هنا في زيادة الرسوم التي يدفعها الآباء إلى بساتين الاطفال التابعة للمجلس عن اطفالهم الذين لم يبلغوا سن التعليم الالزامي . وكان الاقتراح ينص على زيادة هذه الرسوم من ٨٠ ليرة إلى ٩٦ ليرة .

وعارض ممثل الحزب الشيوعي في المجلس ، قايلر ، في هذا الاقتراح الذي لا يتعدى كونه محاولة النهب المضاعف اذ ان الضرائب قد زيدت مؤخراً بحجة زيادة تكاليف الخدمات من ناحية ، ومن الناحية الثانية هنالك محاولات لتجميد أجور العاملين بحجة ضرورة منع الغلاء ..

وفي النقاش أيد ممثل من المباي وآخر من « التقدميين » الرأي الذي ابداه المندوب الشيوعي ولكنهما عادا اثناء التصويت ، فتراجعا عن هذا الموقف وأيدا زيادة الرسوم . وهكذا لم يعارض في هذا النهب القانوني غير ممثل الحزب الشيوعي . وامتنع ممثل الصهيونيين العموميين عن التصويت .

ثم نظر المجلس في اقتراح آخر ينص على زيادة سنوات التعليم للاطفال الذين في سن «التعليم الالزامي المجاني» .

ومع ان ممثل التقدميين يقول ، لم يقاوم الاقتراح مقاومة واضحة إلا انه أعلن معارضته في زيادة سنوات التعليم وقال ان التعليم الالزامي يجب أن يكون مجانياً وان الخمس الليرات التي يدفعها أولياء الطلاب الآن هي للمراقبة الصحية وليس هنالك اي مجال لزيادتها .

وأضاف الممثل الشيوعي إلى كلا يقول وقال ان ٧٠٠ بالمئة التي تجبيها الحكومة في نطاق ضريبة الدخل مخصصة إلى السلطات المحلية وخدمات التعليم فيها والمجالس يجب أن لا يطالب أولياء الطلاب بدفع اي زيادة .

وعلى أثر انضمام كتلة المباي في هذه القضية بتأييد واحد من اعضائها موقف المندوب الشيوعي ومندوب « التقدميين » لم يؤيد اقتراح زيادة سنوات التعليم سوى رئيس المجلس وممثل همزراحي بينما امتنع ممثلو الصهيونيين العموميين والحيروت عن التصويت .

وبذلك فشل الاقتراح .

القضاء على التجمد الابدي

[بقية المنشور على الصفحة الثانية]

اعتدالا ، ويقضي على التجمد الابدي .

وستختفي الاعاصير السيبيرية الشهيرة ، وتزول أسباب رياح المحيط المتجمد الباردة .

وساحل المحيط المتجمد هو اطول سواحل الاتحاد السوفياتي ، والانهر التي تروي ثلثي اراضيه تصب في ذلك المحيط . وهذا التيار الدافىء الاصطناعي سيجعل من الممكن الاتصال بأبعد المناطق طيلة السنة ، وصل سيبيريا بطرق المحيط العالمية .

وتحصل كذلك تغيرات جغرافية هامة في ساحل امريكا الشمالية الذي طقسه الآن شديد جداً .

ولم يلق هذا المشروع اي اعتراض مبدئي من جانب المهندسين السوفياتيين . ولكن قبل بضع سنوات كان يشك في إمكان توفير طاقة كهربائية كافية لتحريك تلك المضخات الضخمة على سد بيرنغ . بيد أن إمكان بناء محطات ذرية ضخمة يجعل ذلك ممكناً .

ومشروع كهذا يحتاج بالطبع إلى المزيد من العمل والدراسة العلمية الدقيقة . وهذا يمكن التعجيل به بتعاون مهندسين وعلماء من جميع الاقطار المعنية بالامر .

اضربوا عن العمل
فدفعت اجورهم المتأخرة

بئر السبع - اضرب عمال مصنع «غلتشم» هنا لمدة ساعة ونصف الساعة احتجاجاً على تأخير دفع أجورهم وسرعان ما تراجعت ادارة المصنع ودفعت الاجور المتأخرة .

وكانت أجور عمال هذا المصنع الذين يبلغون الثلاثين تتأخر باستمرار . وفي اثناء الاضراب عقد العمال اجتماعاً اعلنوا فيه انهم لن يسمحوا أبداً بتكرر تأخير أجورهم .

إن الشغيلين لا يفهمون إلا من هذا الطريق ..

كفر نحمان او المعبرة المنسية
بقلم ناجي شاؤول

كفر نحمان

هذه معبرة تكاد تكون منسية مع انها تبعد عن رعنانا بضعة كيلومترات .

وصلة سكان هذه المعبرة مع العالم الخارجي شاقة لان سيارات الركاب لاتصلها بل تترك المسافرين إليها على الشارع الرئيسي لرعنانا عند مدخل الطريق الرملي الذي يجد السائر عليه صعوبة شديدة . ولولا وجود سيارة نقل يملكها أحد سكان المعبرة وينقل بها العمال من المعبرة وإليها ، صباح مساء لانقطعت المعبرة عن العالم المحيط بها .

وهناك خطر ان تنقطع هذه الصلة الضعيفة أيضاً لان سائق سيارة النقل على وشك ان يترك المعبرة إلى مكان آخر .

●●●

إن هذه المعبرة قد «شيدت» من أكواخ خشبية على تل مرتفع في منطقة زراعية واسعة وهذا يدل ان أغلبية سكانها يعتمدون في كسب أسباب رزقهم بصورة رئيسية ، على العمل الزراعي الموسمي وعلى اشغال الطوارىء .

ونتيجة لذلك ولتأخير أجورهم عدة أشهر وانتشار البطالة تراكمت عليهم الديون لاصحاب الحوانيت حتى زادت على الفي ليرة تقريباً واصبحوا عاجزين من شراء المواد الضرورية واصبح اصحاب الحوانيت أيضاً لا يستطيعون تموين حوانيتهم بالحاجيات الاستهلاكية .

لاسلطة محلية

وليس غريباً في مثل هذه الظروف من الاهمال ان تحرم المعبرة من اي لجنة محلية تدبر أمورها وترعى مصالحها وان لاتكون تابعة لاي سلطة محلية أخرى . وفي الانتخابات البلدية الاخيرة لم يشترك مواطنوها في التصويت لان أقرب مجلسين محليين - حوف هشارون ورعنانا - يرفضان « الاعتراف بوجودها » !... هذا على الرغم من وعود زعماء المباي قبيل تلك الانتخابات « بالاعتراف » بها وبتنظيم امر تمثيلها في مجلس رعنانا .

المساعدة الاجتماعية

ولعل رفض الاعتراف بها يعود إلى رغبة في التهرب من مسؤوليات هذه المعبرة التي تكاد تكون منسية او يريد المسؤولون أن ينسوها .

ففي معبرة كفار نحمان حوالي ١٢٥ عائلة (حسب الاحصاءات الرسمية) من اصل ٣٠٠ عائلة تعتمد في معيشتها على المساعدات الاجتماعية الضئيلة التي يجب ان تتراوح بين ١٥ ليرة و٤٠ ليرة شهرياً حسب عدد العائلة . غير ان هذه المبالغ الضئيلة التي تصل إلى المستحقين يقتطع المسؤول قسماً منها لسد الحوادث الطارئة الجديدة وهي كثيرة شهرياً . وقد نوه المسؤولون انهم مضطرون لانتهاج هذا السلوك وذلك لتجدد الحوادث كل شهر ولان طلب ميزانية جديدة يتطلب اجراء مخابرات تستغرق عدة أشهر !!

هكذا تحل المشاكل على حساب المعدمين !

الطبيب

وقد ابتليت معبرة كفار نحمان بطبيب نقل إليها قبل خمس سنوات بعد أن رفضه أهالي بيسان لسوء معاملته . ولقد طالب سكان المعبرة عدة مرات بنقله واعلنوا ان ما عانوه منه خلال خمس سنوات يكفيهم ولكن الحكومة لم تلب طلبهم .

وهذا الطبيب لايداوم على عمله أكثر من اربع ساعات يومياً ويحتاج إلى من ينقله (بسبب مرضه) لمعالجة المرضى في بيوتهم . ولقد كتبت عنه الصحف لانه اضرب عن العمل ثلاثة اسابيع لخلاف وقع بينه وبين جهة ، كانت نتيجته على حقيقته وسلوك الطبيب الفظ سببا في وقوع المشادة .

● ● ●

لقد تجولت في هذه المعبرة وتحدثت مع ابنائها ووجدت انهم يجمعون على مطالب عادلة ، هم يريدون تأمين العمل للعمال العاطلين عن العمل باجور كاملة ويريدون ابعاد الطبيب واستبداله بطبيب انساني ويريدون زيادة ميزانية الشؤون الاجتماعية وايجاد ميزانية طارئة للمساعدات ويريدون الحاق معبرتهم باحدى المجالس البلدية القريبة والافضل ان يكون مجلس رعنانا .

وهم يطالبون بحق بمساكن انسانية وبتصفية « المعبرة الكوخية » وبتعبيد الطريق التي تصل بينهم وبين رعنانا — مفتاح العالم الذي يحيط بهم .

المحكمة تحكم على المتظاهرين ضد سلوين لويد في القدس
بغرامات وكفالات حسن سلوك
محامي المتهمين : المظاهرة كانت تعبيراً وطنياً صادقاً

القدس — لمراسلنا — اصدرت محكمة الصلح هنا قرارها في قضية المتظاهرين احتجاجاً على زيارة وزير الخارجية البريطاني ، سلوين لويد ، في ١٣ آذار الماضي .

وقبيل اصدار الحكم اعلن محامي «المتهمين» الاحدعشر ، المحامي مرتسوورغ ، ان التظاهر كان تعبيراً من وطنية المتهمين الذين أرادوا أن يبرزوا عن مقاومتهم استبداد إسرائيل .

ولكن المحكمة ، على الرغم من هذا ، اعتبرت ١٠ من المتهمين مذنبين «بالتجمهر غير المشروع» فحكمت على كل منهم بغرامة قدرها ١٥ ليرة وبكفالة حسن سلوك بمبلغ ٥٠ ليرة لمدة سنتين . كما حكمت المحكمة عليهم بغرامة ١٠ ليرات لرفضهم تقديم بصمات أصابعهم باستثناء «المتهمة» ابدا تندار التي اعتبرت المحكمة اعتقالها غير قانوني .

ومن بين المحكوم عليهم ابراهام هاس وابدا تندار وعقيبا اور . كما برات المحكمة ساحة المتهمة تمار سقيه .

أما تهمة «الاعتداء على الشرطة» فبرأت المحكمة منها عقيبا اور وابدا تندار وحكمت على أحد المتظاهرين بهذه التهمة بالسجن مع وقف التنفيذ شهراً واحداً وكفالة حسن سلوك لمدة ٦ أشهر .

وقد اعلن القاضي في قراره انه قد اخذ بعين الاعتبار الاسباب التي قدمها محامي المتهمين وممثل النيابة وكذلك تفاصيل الحادث .

كما رد الحاكم التهمة التي ذكرتها النيابة في لائحة الاتهام من ان المتهمين عقدوا اجتماعاً غير قانوني دون تصريح .

وذكر القاضي في قراره ان ابراهام هاس لم يلق هذا الضيف بالترحيب كذلك أكد ان ابراهام هاس لم يلق خطابا كما ادعت الشرطة . كما أعلن انه لا يصدق قول الضابط جباي ان المتهمة ابدا تندار قد هاجمه .

وفي القرار أعلن القاضي ان حمل الشعارات ليست مخالفة كما ان توزيع المناشير ليس مخالفة .

وقد أعلن محامي المتهمين في أعقاب صدور القرار انه سيستأنفه إلى المحكمة المركزية .

الحكم العسكري يحول دون طلاب عرب والعمل في المستوطنات الزراعية

القدس — لمراسلنا — أرسلت نقابة الطلاب هنا عدداً من الطلاب للعمل في المستوطنات الزراعية بأجر يومي قدره ٥ ليرات . ولكن الحكم العسكري رفض أن يزود الطلاب العرب بتصاريح وبذلك حرمهم من العمل واكتساب دريهمات تعينهم على مواصلة تلقي علومهم .

انه أمل الطلاب العرب في المعاهد العليا هنا أن يجدوا الخلاص من التمييز الذي تنتهجه الحكومة ومؤسساتها حيالهم بالذهاب إلى العمل الزراعي ولكن الحكم العسكري لاحقهم وطاردهم .

وهذه ليست المرة الاولى التي يحال فيها بين الطلاب العرب وتلقي عمل يتعاشون منه ويساعدهم على استمرار تلقي العلم . وحينما احتج الطلاب العرب على هذا التمييز نفت الحكومة الامر وادعت انها تساعد الطلاب العرب وانه ان كان مثل هذا الامر قد حدث في السابق فانها «اصدرت الاوامر» لايقافه .

ولكن ها هي الوقائع تدحض اقوال الحكومة وتثبت المرة الألف انها تنتهج التمييز الفظ حيال طلاب «جريمتهم» انهم عرب .

واضح ان الحكومة تنتهج هذا التمييز لانها غير معنية بان يتعلم طلاب عرب في المعاهد العليا وعلى وجه الخصوص في الجامعة العبرية . فهذه ايضاً سياستها في ميدان التعليم كله .

منتخب كرة القدم الاسرائيلي يغادر البلاد الى هونغ كونغ

اللد — غادر البلاد اعضاء المنتخب الاسرائيلي لكرة القدم متوجهين إلى هونغ كونغ للاشتراك في المباريات الاسيوية . وستكون اول مباريات المنتخب يوم السبت الاول من ايلول القادم ، مع منتخب هونغ كونغ .

ويتألف المنتخب الاسرائيلي من ١٦ لاعبا ومن المدرب والطبيب وعدد من المرافقين .

وسافر هذا الوفد الاسرائيلي على دفعتين التقينا في روما ومن هناك طاروا في طائرة خاصة إلى هونغ كونغ .

ومنتخب كرة السلة

وعاد إلى إسرائيل مدرب منتخب كرة السلة الاسرائيلي من أثينا بعد أن غادرها المنتخب إلى مانيلا . وسبب عدم ذهاب هذا المدرب إلى مانيلا هو رفض السفارة الامريكية في إسرائيل السماح له بذلك فهو مواطن امريكي ..

لا تقدم في مفاوضات اجور عمال المغازل

تل ابيب - لمراسلنا - المفاوضات بشأن أجور عمال المغازل لم تتقدم أي خطوة . فممثلو اتحاد اصحاب الصناعة لا يزالون يماطلون ويراوغون .

أما القضية المختلف عليها فهي طلب النقابة بتعيين الاجر الاساسي للعمال الذين امضوا في العمل مدة تتراوح بين ٣ و٨ سنوات ، بمعدل ٣٤٠٠ بروطة في اليوم . وقد طلب ممثلو اتحاد أصحاب الصناعة «مهلة» لانهم يريدون اجراء « مشاورات داخلية » . ولهذا لم يعين موعد الجلسة القادمة لمواصلة المفاوضات

وقد جرى الاتفاق في الجلسة الماضية على زيادة علاوة الاقدمية لمن امضوا في الخدمة أكثر من ٣ سنوات بمعدل ١٠٠ بروطة في اليوم . كما تقرر أن تزاد زيادة مشابهة (من ٣٥٠-٦٠٠ بروطة في اليوم) على أجور العمال الفنيين .

دعوة الى شباب الناصرة

يسر اتحاد الشبيبة الشيوعية دعوة شباب الناصرة إلى المحاضرة القيمة حول :

«تقديس شخصية ستالين»

ويعرض بعد المحاضرة ومناقشتها الفيلم السوفياتي ،

ليالي أيار

يوم الاحد الساعة ٨ مساء

في النادي

في مؤتمر العاملات لحزب هبوعيل همزراحي

المطالبة بتقليص يوم العمل للمرأة

تل ابيب — عقدت منظمة العاملات التابعة لحزب هبوعيل همزراحي مؤتمرها الثاني . وافتتحت الافتتاح السيدة طوبا سنهدراي ولخصت اعمال المنظمة .

وفي كلمتها طالبت انتهاج اسبوع عمل من خمسة ايام ونصف اليوم للمرأة العاملة كما طالبت بتسهيلات أخرى للمرأة العاملة وللمرأة المتدينة على وجه الخصوص .

وبعد بحث استمر ٣ ايام انتهى مؤتمر منظمة العاملات هذه باتخاذ القرارات .

الشرطة تعتدي على القانون
فتعتقل عمالا عرباً يحملون تصاريح رسمية

هدار يوسف — اعتقلت الشرطة هنا ٥ من العمال العرب ، من الطيبة ، كانوا يعملون في ضواحي هدار يوسف ، على الرغم من انهم يحملون تصاريح رسمية وقد اعتقلتهم حينما ذهبوا ، لمقتضيات عملهم ، إلى رمات هشرون

وبعد اعتقالهم اخذتهم الشرطة إلى رمات غان ثم الى هرتسليا ثم ... إلى مركز الطيبة وهناك ابلغتهم انه في حالة القاء القبض عليهم ثانية فلن تخلي سبيلهم إلا إذا دفعوا غرامة قدرها ٩٠ ليرة!!

ثم حضرت الشرطة على هؤلاء العمال الانتقال من قريتهم إلى أن تنتهي محاكمتهم .

وهكذا تعتدي الشرطة على القانون فتعتقل عمالا ابرياء يحملون تصاريح رسمية تخولهم العمل في تلك المنطقة . وبهذا الاجراء تكون الشرطة قد فرضت الجوع على هؤلاء العمال واكثر من ذلك انها تريد أن تقدمهم إلى « محكمة » تحكم عليهم بالغرامات الباهظة .

انه تصرف مشين ويجب وقفه .

من صندوق البريد

تعلمت من خبرتي

محمد دبوري من طمرة شاب اختبر « الطلائعية » في المبام وهجرها بسبب طابع الرياء الذي يغرق تنظيم المبام بين العرب ، وقد كتب الينا يصف خبرته قال ...

كنت بين فرقة شباب أقامها المبام في قرية طمرة . واستمعت باهتمام إلى دعاية المنظمين حول دور الشبيبة العربية الطلائعية كجسر سلام .

وكنت بين الفرقة العربية التي اوفدت إلى الكيبوتس لنعمل أربع ساعات ونتعلم أربع ساعات .

والايام الاول أطارت من رأسي الاوهام التي خلقتها دعاية المبام حول عدم وجود التمييز بين الشبيبة العربية والشبيبة اليهودية .

لقد كان التمييز في ساعات العمل وفي المعاملة وفي كل شيء .

وصبرت مرغماً ومضت الاشهر ونحن لا نتعلم مهنة ما .

واشتدت معاملة المرشد سوءاً وكثرت الاتهامات الباطلة ، وانخفض عدد فرقتنا من ٢٦ رفيقاً شاباً إلى سبعة ، وبقيت بين السبعة .

ولكن صمودنا لم يفد فالمرشد دأب على اتهامنا بالتهم الباطلة ، وكان يتهم الواحد بالولاء المتفاني !! والثاني بحب عبد الناصر !! والثالث بحب احمد الشقيري ! وهذا سلوكه غير صالح وهذا يسرق وذاك يكذب .. الخ ...

وهكذا تعلمت ما هي الشبيبة الطلائعية وتعلمت ان مزاعم المبام حول الاخوة والمساواة قصدها التضليل والتمويه .

عزرا مسقيل

تقدم أكثر من أسبوعين على مأساة وفاة رفيقنا العزيز عزرا مسقيل . لقد بعثت المأساة في نفوس عارفيه ومحبيه الالم العميق والمرارة .

ففي ذلك اليوم استيقظ عزرا مبكراً ليذهب إلى العمل ، لان ذلك اليوم هو أحد الايام الاثني عشر التي كان «من حقه» أن يعمل بها بأجور طوارىء ، لاعالة أطفاله وزوجته . فيد انه لم يصل إلى هدفه ... إلى محل عمله بل أعيد إلى بيته محمولا على الاكتاف . لقد قضت على حياته العجلات الخلفية للباص الذي كان مقدراً أن يحمله إلى محل عمله .

ولد الرفيق عزرا عام ١٩١٣ في الحلة في العراق من عائلة عمالية وعرف النضال في سبيل لقمة الخبز من نعومة أظفاره ولهذا لم يتمكن من إنهاء تحصيله الثانوي إلا سنة ١٩٤٢ وذلك لانه ترك مقاعد الدراسة مراراً عديدة للسعي في سبيل العيش .

وقد هاجر إلى إسرائيل سنة ١٩٥١ وسكن في كفر أونو وتزوج في السنة ذاتها .

وككل عامل أمين ومخلص اطلقته التحق بالحزب الشيوعي وتعرف من سبيله على الطريق الحق والوحيد - طريق النضال ضد نظام الاستغلال ، ومن أجل سلام واستقلال البلاد وتحسين حياة السكان في معبرته .

وقد عرف فيه حزبه عضواً مخلصاً ومتفانياً إن كان ذلك في نضاله مع العمال الدائمين من حقوقهم أو سيره في طليعة وفود العمال العاطلين إلى «القرية» او بمحافظته الجريئة على اجتماعات الحزب من هجوم الزعران .

وقد أبنه سكرتير مكتب العمل الذي اشترك في تشييع جثمانه إذ قال ، «لم أجد عاملا مثله هادئا ونشيطاً ومثالا يقتدى به» .

لقد ترك وراءه امرأته الحامل وولديه .

رفيقنا العزيز ، إن ذكراك ستبقى في قلوبنا وسنناضل من أجل مستقبل سعيد لاطفالك — أطفالنا وسنناضل من أجل عالم أسعد .

أعضاء الحزب الشيوعي

في كفر أونو

في سطور

صرح جواهر لال نهرو في البرلمان الهندي ان الهند توافق على اقتراح الصين الشعبية حول تسوية الخلاف على الحدود بين القطرين عن طريق المفاوضات. والخلاف يدور حول منطقة في الهملايا على حدود التبت ـ الهند.

تم الاتفاق بين تركيا وسوريا على سحب قواتها المسلحة من الحدود المشتركة بينها واستبدال هذه القوات بالشرطة. وكانت ازمة الحدود بين تركيا وسوريا قد وقعت ايام إقامة حلف بغداد حينما حاولت تركيا الضغط على سوريا وبادرت إلى ايقاع حوادث دامية على الحدود.

نفى حاكم الجزائر الفرنسي روبرت لاكوست ان تكون فرنسا نية تخفيض قوائم المسلحة في الجزائر... وتبلغ هذه القوات نصف مليون جندي.

ففرنسا تحتاج إلى زيادة قواتها في الجزائر لمواجهة الموقف والصمود ولو لفترة قصيرة، أمام الجيش الجزائري التحريري.

ابعدت الحكومة المصريـــة صاموبل كابل مهندس شركة شل عن بلادهـــا لاسباب تتعلق بأمن البـــلاد. وكابل هو البريطاني الثالث الذي تبعـــده الحكومة المصرية منذ وقوع أزمة القناة.

طالبت بعض الصحف الاردنية بعزل الجنرال بيرنز من وظيفته في قيادة مراقبي الهدنة في إسرائيل والاقطار العربية. وتتهمه هذه الصحف بالتحيز.

طلبت وزارة الخارجية السوفياتية من السفارات والمفوضيات الاجنبية أن لا تنظم حفلاتها يومي السبت والاحــد إذا ارادت أن يحضرها الممثلون السوفيات.

تقول مصادر مطلعة أن وزير خارجية الاردن عوني عبد الهادي قد ابلغ سفير الولايات المتحدة في عمان عن موقف الاردن تجاه اي عمل موجه الدول العربية تجاه مصر. وتضيف المصادر ان الموقف الاردني هو تأييد مصر في تأميمها لشركة قناة السويس.

اعلن وزير خارجية اليابان سيجمتسو انه سيعود الى اليـــابان، عن طريق الولايات المتحدة، بعد مؤتمر لندن، ليباحث حكومته في شأن المفاوضات مع الاتحاد السوفياتي لعقد معـــاهدة سلام بين القطرين.

وقد قـــابل سيجمتسو في لندن وزير خارجيـــة الاتحــــاد السوفياتي شيبلوف واعلن فيما بعد أن المفاوضات بين اليابان والاتحاد السوفياتي ستستأنف في موسكو.

وصلت اللجنة التنفيذية لمنظمة اليهود الارثوذكس العالمية في لندن دعوة رسمية هي الاولى من نوعها لهذه المنظمة، لايفاد وفد يزور الاتحاد السوفياتي.

عاد تسعة آلاف عامل ميناء في سيلان عن إضرابهم الذي شل مرفأ كولومبو بعد ان وعدهم رئيس الوزراء بتأليف لجنة تبحث في شروط عملهم.

اطلقت حكومة الصين الشعبية سراح ٣٥٤ اسير حرب ياباني بعد ان تنازل النائب العام عن اتهاماته لهم باقتراف جرائم في الحرب العالمية الثانية. وقد اتخذت الصين الشعبية هذا الاجراء لتحسين علاقاتها مع اليابان ومساهمة منها في تخفيف حدة التوتر الدولي.

لتقم وحدة العمل لجميع العاملين في اسرائيل
لصد هجوم البرجوازية وصنائعها على الطبقة العاملة

تل ابيب — لمراسلنا — من الممكن، بل ومن المحتم، صد الهجوم الذي تشنه البرجوازية وخدمها على جماهير العاملين. من الممكن، بل ومن المحتم، ارغام الزعامة المبائية في الهستدروت على الكف عن تقديم المساعدة للرأسماليين وعلى الوقوف مع نضال الطبقة العاملة والدفاع عن مصالحها.

هكذا جاء في المنشور الذي اصدرته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي حيال هجوم البرجوازية وخدمها على الطبقة العاملة، الهجوم الذي يتميز بمحاولات لالغاء علاوة الغلاء وفصل عشرات الالوف من العمال من اعمالهم وتخفيض الاجور والاعتداء على مكاسب العاملين.

وقالت اللجنة المركزية في منشورها:

ايها العاملون، اجتمعوا في امكنة عملكم للبحث في سبل النضال لصد مؤامرات أصحاب العمل وخدامهم.

● لنذكر أن مصلحة العاملين هي مصلحة الشعب

● لندرك أن وحدة العمل هي أساس قوة الطبقة العاملة وضمان انتصار نضالها

● لندافع عن نظام علاوة الغلاء.

● لنناضل ضد الفصل من العمل، ومن أجل توفير العمل الكامل الدائم لكل طالب عمل.

● لنطالب بزيادة الاجور على حساب تقليص ارباح أصحاب العمل.

● لتقم ولتتقو وحدة العمل لجميع العاملين في إسرائيل

اجتماع ضخم بتل ابيب احتفالا بعيد تحرر رومانيا

تل ابيب — عقد في سينما جال أور يافا اجتماع احتفالي ضخم حضره كثير من المواطنين والادباء والفنانين والصحفيين واشترك فيه الممثلون الدبلوماسيون لدول الدمقراطيات الشعبية وفي مقدمتهم مفوض رومانيا الشعبية في إسرائيل جيورجي كيتيك.

وعقد هذا الاجتماع بدعوة من لجنة الشرف لاحتفالات يوم ٢٣ آب ١٩٥٦ يوم تحرير رومانيا، وزينت المنصة بعلمين كبيرين، إسرائيلي وروماني، وبشعار كتب باللغتين العبرية والرومانية، «من اجل الصداقة بين إسرائيل ورومانيا». وافتتح الاجتماع سكرتير عصبة الصداقة بين إسرائيل ورومانيا السيد شاؤول ثم تكلم فيه البروفسور كاتس.

ومن الاجتماع ارسلت برقية تحية إلى المعهد الروماني للعلاقات الثقافية مع الاقطار الخارجية وفي نهاية الاجتماع عرض فيلم روماني هزلي.

الشعب الروماني
يحتفل بعيد تحرره

بخارست — احتفل الشعب الروماني امس الخميس بالعيد الثاني عشر لتحرره من الفاشية. وقد اقيمت في مختلف انحاء البلاد المهرجانات والاحتفالات الضخمة تحية لهذه المناسبة السعيدة وكان اكبر هذه الاحتفالات ما شهدته العاصمة بخارست التي بدت عليها معالم الزينة والفرح والسرور.

كما اقامت السفارات والمفوضيات الرومانية في البلدان الاجنبية حفلات بهذه المناسبة حضرها مدعوون كثيرون بينهم الرجالات الرسمية والشخصيات الشعبية.

كلمة الاتحاد (بقية)

ان السبيل الوحيد لحل هذه المشكلة هو إعطاء إعانات لشركات المواصلات لكي تستطيع أن تخفض أجور السفر.

وفي وسع الحكومة ان تعطي هذه الاعانات، بان تخفض من نفقاتها، ومن النفقات العسكرية والبوليسية الضخمة، وبتخفيض الرسوم الجمركية على الوقود التي ادخلت وحدها لميزانية الحكومة في السنة الماضية ٣٠ مليون ليرا. وهي تستطيع أن تخفض اسعار الوقود خصوصاً وان اتفاق الوقود مع الاتحاد السوفياتي يخفض أسعار الشراء ب ٢٥ بالمئة على الاقل.

ولكن الحكومة ترفض اللجوء إلى هذا الحل، انها تريد أن تحل المشكلة على حساب الجمهور، وباسم «الدفاع» عن مصلحة الجمهور.

ولهذا فان مسؤولية أزمة المواصلات هذه تقع، في المقام الاول، على عاتق الحكومة وكل هذه الاجراءات والتنظيمات التي تفتخر بها الآن، في ايام الاضراب، مهما تبلغ من النجاح، ليست سوى اجراءات موقتة، والحل الاساسي هو تأمين مواصلات منتظمة ورخيصة لجماهير الشعب، وهذا لا يكون إلا باعطاء اعانات لشركة المواصلات وتخفيض أسعار الوقود والرسوم الجمركية المفروضة عليها.

سفينتان اخريتان تحملان بضائع اسرائيلية
تعبران قناة السويس دون عراقيل

حيفا — لمراسلنا — أعلن هنا أن سفينتي النقل الايطاليتين اللتين غادرتا ميناء حيفا تحملان امتعتا إسرائيليا قد عبرتا قناة السويس دون أي عراقيل أو صعوبات.

وكانت هاتان السفينتان قد غادرتا ميناء حيفا في طريقهما إلى افريقيا الجنوبية والشرقية. وهذه هي المرة الثانية التي تمر فيها في قناة السويس سفن تحمل بضائع إسرائيلية وتبحر من ميناء اسرائيلي ومزودة باوراق رسمية إسرائيلية.

تعليق راديو وارسو

وعلق راديو وارسو على هذا النبأ قائلا يجب أن نرى في هذا الحدث خطوة هامة في العلاقات الاسرائيلية المصرية. ففي السابق لم يكن ايسمح بمرور سفن إسرائيلية أو سفن تحمل بضائع إسرائيلية في القناة. وهذا الامر الجديد يدحض الادعاء بأن تأميم شركة القناة يحمل في طياته خطراً على إسرائيل. فعلى العكس من هذا يتضح الآن ان تأميم مصر شركة القناة من شأنه ان يؤدي إلى توسيع حرية ملاحة السفن الاسرائيلية. وحيال هذا الامر وحيال التعليق الطيب الذي اذاعه راديو القاهرة بشأن تحفظ إسرائيل في قضية السويس فمن المتوقع أن تجري تطورات جديدة تؤدي إلى تخفيف حدة التوتر بين إسرائيل ومصر.

يوسف حلمي يناشد (بقية)

مواجهة العدو الحقيقي اللدود وتخويفنا بالاشباح وتغذيتنا بالاوهام»

ويؤكد يوسف حلمي في رسالته اهمية معركة تأميم شركة قناة السويس وما يمكن ان تصحبها من ذيول فيقول...

«ولكن ظروف خطيرة قد طرأت على منطقة الشرق الاوسط بمناسبة تأميم شركة قناة السويس وبرزت معها مسألة فلسطين وعلى الدور الذي يضطلع به الشعب الاسرائيلي في المعركة البطولية التي تخوضها مصر اليوم، على هذا الدور يتوقف مستقبل السلام والتحرر في هذه المنطقة إلى حد غير قليل.»

وبعد أن يشير إلى هموم ومخاوف الشعب الاسرائيلي ويشجب التيار الانتهازي الذي يدعو اصحابه إلى الاستفادة من الازمة لاستخلاص حق السفن الاسرائيلية في المرور من القناة(!!) يقول «اننا نريد حلا شاملا للمشكلة الفلسطينية لا حلولا جزئية موقتة. اننا نريد سلاماً دائماً يقوم على الصداقة والتفاهم والتعاون المثمر.»

ويختم نداءه بشجب العناصر والقوى التي تعتقد بأن تغيير النظام القائم في مصر مفيد فيقول...

«أؤكد لكم أن الحكومة التي يقيمها الاستعمار الانجلو ـ فرنسي في مصر لن تكون إلا حكومة رجعية سيكون همها الاول تغذية الدعايات المتصرية والشوفانية واخفاء تبعيتها للاستعمار تحت دماجوجية حربية ضد إسرائيل. فلا تحسبوا ان الخلاص من حكومة عبد الناصر سيخدم السلام دائماً بالعكس سيؤذيه أشد الاذى»

راديو القاهرة يقول (بقية)

يفضي وزنه إلى إثارة الدعاية الحربية.

واستطرد راديو القاهرة قائلا،

اننا نعرف، ويعرف يهود إسرائيل ان العناصر التي بادرت بهذه الحوادث هي تلك العناصر التي خلقت القضية الفلسطينية وأثارت العداوة بين العرب واليهود. اننا نحن سكان المنطقة، ونحن وحدنا الذين نستطيع إخماد مشاعر العداوة هذه. فلا نسمح للعناصر الاجنبية باثارة النزعات بيننا وبتأجيج النار بيننا لابادتنا.

وختم راديو القاهرة تعليقه قائلا اننا نقول ليهود اسرائيل ان يلزموا وان يسمحوا لاجير أحق مثله ان يجرهم إلى الدمار وإلى أحضان الاستعمار.

همرشولد يقدم تقرير بيرنز
الى اعضاء مجلس الامن الدولى

القدس — لمراسلنا — قدم همرشولد إلى أعضاء مجلس الامن تقرير كبير مراقبي الامم المتحدة الجنرال بيرنز بشأن الحوادث التي وقعت في ١٦ و١٧ آب الحالي. ويتضمن التقرير تحقيقات مراقبي الهدنة والنتائج التي استخلصتها لجنة الهدنة الاسرائيلية الاردنية بشأن الهجوم على باص في الطريق إلى إيلات وكذلك بيان سكرتير الامم المتحدة اللذين صدرا في اعقاب الحوادث.

وفي مقدمة التقرير ذكر السكرتير العام للامم المتحدة انه لن يضيف اي ملاحظات على التقرير وانه يأمل ان الجهود المبذولة لتجديد اجتماعات لجنة الهدنة الاسرائيلية المصرية ستثمر وتعقد اجتماعات اللجنة للحيلولة دون تكرر اوضاع لا تمكن من بحث حوادث مثل حادث ١٧ آب.

وقد ذكر بيرنز في تقريره تفاصيل الحادثين في ١٦ و١٧ آب وقال، من المحتمل أن لا يجري بحث الحادث الذي جرى على مقربة من سدي بوكر ولا الحادث الذي جرى في قطاع غزة في المستقبل القريب في لجنة الهدنة. فاسرائيل تعارض في انعقاد اللجنة في عوجا الحفير الواقعة في المنطقة الاسرائيلية العزلاء، ومصر تصر على ان كل اجتماع للجنة يجب أن يعقد في مركز لجنة الهدنة (عوجا الحفير).

مجلس احدوت هعبودا يطلب:
في السياسة الخارجية: «سياسة فعالة»
وفي الداخل: نظام تقشف شديد

تل ابيب — لمراسلنا — انهى مجلس حزب احدوت هعبودا السابع اجتماعاته يوم الاربعاء الماضي باتخاذ قرار يدعو إلى انتهاج سياسة «فعالة» تجاه الدول المجاورة.

كما دعا المجلس إلى تجديد العمل في مجرى نهر الاردن حالا !! متجاهلا ضرورة الاتفاق مع الدول المجاورة والاخطار الكامنة في تنفيذ هذا الامر دون اتفاق.

وادعى المجلس ان تأميم شركة القناة قد ادى إلى «تفاقم الوضع» كما احتج على عدم دعوة إسرائيل إلى «مؤتمر لندن» وايد فرض «اشراف دولي» على القناة.

وعلى الرغم من ان مصر تنتهج سياسة الحياد والاستقلال، فان مجلس احدوت هعبودا هذا قد اعلن انه يرى في مصر «مصدراً» لاشد الاخطار في الشرق الاوسط !!

شد الاحزمة
على البطون

ومع دعوة المجلس لانتهاج سياسة «فعالة» تجاه الدول العربية، دعا أيضاً إلى اتباع سياسة التقشف في الداخل بحيث يكون العبء متساوياً «على جميع الفئات» وتقليص الاستيراد والاستهلاك (اي عملياً تخفيض مستوى معيشة الجماهير) وفي كلماته دعا بن اهرون إلى اتباع نظام تقشف قطيع.

كما أعرب المجلس عن معارضته في تجميد علاوة الغلاء وفي «الفصل الدائم من العمل».

الصحفيون الامريكيون مستعدون لزيارة الصين
حتى بدون موافقة دالس

واشنطن ـ ألقى الرئيس الامريكي بكل ثقله في تأييد وزارة خارجيته لعدم إصدار تأشيرات خروج الصحفيين الامريكيين الذين دعتهم حكومة الصين الشعبية لزيارة الصين.

وجاءت هذه الخطوة بعد أن تبين لوزارة الخارجية الامريكية أن ثلاثة من الصحفيين المدعوين يعدون لتلبية الدعوة سواء أكان ذلك بجوازات سفر او بدون جوازات سفر.

معرض الذرة في سبيل السلام
يفتتح في بيت دجن في ٩ ايلول

تل ابيب ـ أعرب، البروفسور برغمن رئيس لجنة الطاقة الذرية في إسرائيل عن آمله في أن تستفيد الصناعة والزراعة من الابحاث الذرية التي تجري في هذه البلاد.

وكان البروفسور يحادث الصحفيين عشية افتتاح معرض «الذرة في سبيل السلام» في بيت دجن يوم ٩ ايلول القادم.

ونفى البروفسور ما نشرته بعض الصحف من ان الولايات المتحدة وافقت على بناء مجموعة ذرية. وقال ان النبأ غير دقيق. فقد وافقت الولايات المتحدة على تموين إسرائيل بكمية قليلة من مادة الاورانيوم ومعها بمعلومات لمكافحة خطر الاشعاع الذري حيث تبنى افران ذرية في مناطق آهلة بالسكان.

واعلن البروفسور ان الجامعة العبرية ستعرض في معرض بيت دجن كيف تستخدم الذرة في تحقيق إعمار الآثار وتتفهما بالعلوم الذرية.

كما سيعرض معهد التخنيكوم ومعهد وايزمن مشاريع ابحاثهما.

في السجن
حتى يطلق

القدس ـ امرت المحكمة المركزية بسجن اسحاق يعقوب شلومو حتى يوافق على طلاق امرأته التي تقدمت إلى المحكمة الدينية لطلب الطلاق واقرتها المحكمة على طلبها.

واعلن شلومو اياه انه لن يطلق امرأته حتى ولو دفع له مبلغ الف ليرة !

والغريب ان هذا الرجل انفصل عن زوجته بعد الايام الاولى من زواجه قبل ١٣ سنة.

الحملة المالية لمؤتمر الحزب الشيوعي
٢٣ ألف ليرة جمعت حتى الان

فيما يلي التلخيص الاسبوعي لما وصلت إليه الحملة المالية التي اعلنها الحزب الشيوعي الاسرائيلي على شرف المؤتمر الثالث عشر للحزب،

المنطقة	الداخل	النسبة المئوية
السهل	٣٤٧٥٠٠١٠	٤٣٠٤
تل ابيب	٩١٨٧٠٩٥٠	٤١٠٣
القدس	١٩٢٢٠٢٠٠	٣٨٠٤
حيفا	٥٠٣٥٠٩٩٠	٣٨٠٢
الناصرة	١٦٩٣٠٥٠٠	٣٦٠٨
الجنوب	١٩٤٦٠٨٠٠	٣٣٠٩
الجليل	١٧٧	٢٩٠٥
الجنود	١٠٧٠١٠٠	١٧٠٨
المجموع	٢٣٠٥٤٥٠٦٠٠	٣٩٠٢

ايها الرفاق والاصدقاء.

ان الوقت يمر مسرعاً ويتركنا في كل يوم أقرب الى المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي هو ولا شك حدث هام سيكون له أثره في النضال من اجل سياسة سلام واستقلال وحياد، سياسة تخدم مصالح اسرائيل القومية

فلنعمل نحن ايضاً بسرعة لنصل الى جماهير مؤيدي سياسة حزبنا، من العمال والفلاحين، لنشركهم في الاعداد الى نجاح المؤتمر بالشرح السياسي وبحشد تأييدهم المادي للحزب الذي اثبتت الخبرة انه الحزب المخلص للشعب.

حزب الاستقلال المراكشي ينسحب من الوزارة
لاعتراضه على سياسة التهادن مع فرنسا

الرباط ـ قرر حزب الاستقلال المراكشي الانسحاب من الوزارة الائتلافية التي أقامها سيدي بكاي واشترك فيها حزب الاستقلال الدمقراطي الوطني وبعض الساسة المستقلين.

وقد قرر الحزب الانسحاب من الوزارة القومية الاولى التي قامت إثر اعلان استقلال مراكش لمعارضته في سياسة التهادن مع فرنسا التي تسير عليها الوزارة الائتلافية.

وقبل هذه الخطوة اعلنت صحيفة حزب الاستقلال، «العالم»، ان حزب الاستقلال سيصر على تعديل وضع القواعد الامريكية الجوية في مراكش التي سمحت فرنسا باقامتها قبل ان تنال مراكش استقلالها.

ويطالب حزب الاستقلال باستبعاد النفوذ الفرنسي من الجيش القومي وسياسة استقلال عن فرنسا في الشؤون الخارجية.

في الكويت
مظـاهرات
تضامنا مع مصر

القدس — وصفت «الجهاد» الاردنية المظاهرات الصاخبة التي جرت في الكويت في ١٦ آب، يوم التضامن العربي مع مصر في كفاحها ضد الاستعمار ومحاولاته استعادة السيطرة على قناة السويس، فقالت إن السلطات البريطانية استعملت أشد أساليب العنف لتفريق المظاهرات مما سبب وقوع عدد من القتلى وإصابة عدد كبير من المتظاهرين بجراح.

الجناح الاسرائيلي
في معرض ازمير

ازمير — افتتح وزير التجارة التركي جناح إسرائيل في معرض التجارة الدولية الذي أقيم في هذه المدينة.

وقد أعرب الوزير عن سروره لتقدم الانتاج الاسرائيلي وقال إن البضائع المعروضة في الجناح الاسرائيلي هذا العام هي أحسن من البضائع التي عرضت في العام الماضي.

ابو خالد (بقية)

ابناء الاحرار، رواد حريته، رواد التضحية، من سجون الاستعمار.

لقد سجن فؤاد عندما كان الشعب سجيناً،

وانطلق فؤاد عندما انطلق شعبه.

اتذكرون كيف هتف البطل، في وجه سجانيه، أثناء محاكمته قبل خمس سنين،

شتتونا في المنافي

واملأوا منا السجون

سوف نأتيكم ليالي

برنهـا حتف المنون

فأخيراً أتت هذه الليالي.

أيام حلوة أيامنا هذه إذن. فما البأس وما اصغر هؤلاء الذين، كما في بلادنا، ما زالوا يضعون شعباً في الاغلال، وابناءه الرواد في اعماق السجون... ففي أي جيل يتوهمون انهم يعيشون، وفي أية بقعة يتوهمون انهم يعاملون!

فيا عثمان من العلية في سجن الدامون، ويا محمد من ام الفحم في سجن الدامون، الذي أهاد الحرية إلى رفيقكما، رفيقنا أبي خالد، بعهد الحرية لكما — الشعب. والذي حطم اغلال الشعب الشقيق يحطم أغلال شعبكما — نضال الشعب. هذه هي رسالة حزب فؤاد التي من أجلها زج في الدجن لمشرسين وبعثها خرج من السجن بعد خمس سنين!

أيام حلوة أيامنا هذه. ففيها جاءنا الخبر، ان فؤاد أصار اطلق سراحه. في بيته في الناصرة، زغاريد وحلويات، تهانيها إلى أمه واخوته. وفي بيوت رفاقه، هنا وهنا وهناك، في بلادنا الحلوة زغاريد وحلويات، لتهنئ انفسنا. وفي بيوت الشعب زغردة الامل الحلو بمستقبل السلم والحرية القريب.

فلنحضر أكفنا للتهنئة الكبرى.

تبلر طار، وطار جلوب، كركبرايد طار، وطارت القناة وعدت في حضن شعبها، وانطلق فؤاد من سجنه حياً معافى.

فما ذا تنتظرون يامضطهدي الشعوب؟

شيدت اعداؤنا حصونا

حسبوها تدرأ المطلوب

سائل المستعمر اللعين

أي حصن اوقف الشعوب؟

اميل حبيبي